



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2770

التاريخ : الخميس 2013/2/14

الفبر الرئيسي



عريقات: "إسرائيل" ترهن الإفراج عن
أموال السلطة بعدم إتمام المصالحة
مع حركة حماس

... ص 4

أبرز العناوين



الدويك: المصالحة بعيدة المنال.. وما نشهده حالياً من انتكاسة بشأنها قد يستمر لفترة
وفد من نواب حركة حماس في المجلس التشريعي يزور بلغاريا
وزير مصري: "إسرائيل" نهبت بترول من سيناء بـ480 مليار دولار
شركات إسرائيلية تباشر طرح مناقصات لبيع أراضي الـ 48 الفلسطينية
مجلس "يشع" الاستيطاني: ازدياد عدد مستوطني الضفة بنسبة 4,7% سنة 2012

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4. عباس: نأمل أن تأتي الإدارة الأمريكية بجديد يكسر جمود عملية السلام
3. فياض: ماضون في توسيع شبكات الأمان الاجتماعي رغم الأزمة المالية
4. الدويك: المصالحة بعيدة المنال.. وما نشهده حالياً من انتكاسة بشأنها قد يستمر لفترة
5. بحر: "التشريعي" سيقدم كل ما يلزم لدعم المصالحة
6. وفد من نواب حركة حماس في المجلس التشريعي يزور بلغاريا
7. لجنة الانتخابات المركزية: تسجيل سبعين ألف ناخب في الضفة وغزة
8. السلطة الفلسطينية تندد بتنظيم "إسرائيل" ماراثون رياضي دولي في القدس
9. لبنان: وفد فلسطيني برئاسة الآغا يعرض مع اللواء إبراهيم تحييد المخيمات
10. سفير فلسطين في عمان: الوفد الفلسطيني لسوريا بحث تحييد المخيمات
11. المزيني: إقرار رخصة مزاولة مهنة التعليم للمعلمين الجدد
12. وزير المالية بالضفة: صرف جزء من راتب الشهر الماضي خلال عشرة أيام
13. النائب رداد يستغرب التوافق بالاعتقالات بين الاحتلال وأمن الضفة

المقاومة:

14. خالد عبد المجيد: ما زالت الولايات المتحدة تضع "فيتو" على المصالحة الفلسطينية
15. حماس: الانتخابات الفلسطينية يجب أن تشمل كل أماكن الشتات
16. يحيى رباح: الجولة الأخيرة من المصالحة كانت "فاشلة" لكننا لم نياس
17. الجهاد الإسلامي تحذر من تفجر الأوضاع إن استشهد أحد الأسرى المضربين
18. بسام السعدي: حماس أكثر براغماتية من الجهاد.. والانتفاضة الثالثة في الطريق

الكيان الإسرائيلي:

19. لبيد يرفض أي انسحاب من القدس في إطار المفاوضات مع الجانب الفلسطيني
20. "إسرائيل بيتنا": فكرة حلّ الدولتين لا يمكن تطبيقها
21. شركات إسرائيلية تباشر طرح مناقصات لبيع أراضي الـ 48 الفلسطينية
22. "انتحار" عميل موساد أسترالي الأصل في زنزانة إسرائيلية يتحول إلى فضيحة
23. مركز التعداد السكاني: سكان "إسرائيل" تجاوزوا الـ 8 ملايين بينهم 20,5% فلسطينيين
24. مليون يهودي يهجرون "إسرائيل" منذ قيامها
25. مجلس "يشع" الاستيطاني: ازدياد عدد مستوطني الضفة بنسبة 4,7% سنة 2012
26. برنامج تلفزيوني إسرائيلي يتهم فلسطينيين بدسّ البلوتونيوم لاغتيال عرفات
27. الجيش الإسرائيلي يصيب رجلاً قرب السياج الفاصل في الجولان
28. زحالقة يزور العيساوي: حالته مستقرة ظاهرياً ولكنها تزداد خطورة
29. سلاح الجو الإسرائيلي يعترض طائرة مدنية قبالة غزة
30. "معاريف": المسؤول الإيراني الذي اغتيل في لبنان هو قائد في الحرس الثوري
31. "يديعوت": "إسرائيل" تتعرض لهجمات الهكرز باستمرار

32. تخوف إسرائيلي من المخاطر الأمنية إثر الانسحاب من الضفة خشية سيطرة حماس عليها
33. الجبهة الداخلية الإسرائيلية تجري تدريباً يحاكي سقوط صواريخ على مؤسسات تعليمية

الأرض، الشعب:

34. نادي الأسير: 360 أسيراً بسجن "ريمون" يضربون عن الطعام اليوم
35. نادي الأسير: إغلاق أحد أقسام سجن "مجدو" ونقل 120 أسيراً لسجن "النقب"
36. وزارة شؤون الأسرى: تصاعد سياسة عزل الأسرى في سجون الاحتلال
37. صحفيون يطلقون حملة تضامن مع الأسير العيساوي عبر "الفيسبوك"
38. شبان يضعون أعضاءهم بتصرف الأسرى.. وإضرابات تضامنية عن الطعام اليوم
39. الاحتلال يواصل محاصرة العيسوية ويحولها إلى ثكنة عسكرية
40. إخطارات بهدم 25 منزلاً في قرى شرق القدس
41. مشاكل الجامعات الفلسطينية على شاشة التلفزيون الفلسطيني
42. قلقيلية: افتتاح مسجد السلطان محمد الفاتح بكلفة مليون دولار وتوسعة كلية الدعوة
43. انتشار واسع لكاميرات المراقبة الإسرائيلية في القدس
44. مركز "معلومات وادي حلوة": الاحتلال يلجأ لقانون "تنظيف الأرض" لتهويد القدس
45. عكرمة صبري لـ"قدس برس": الاحتلال يعمل على خفض نسبة الفلسطينيين بالقدس إلى 12%
46. مستوطنون يقتحمون نابلس ويؤدون طقوساً تلمودية في مقام قبر يوسف

الأردن:

47. ناصر جودة: نافذة حلّ الدولتين بدأت تضيق
48. السفير الأردني في رام الله: لا كوندراالية قبل دولة فلسطين... ولن يكون مكتب لحماس في عمان
49. "الدستور": مصادر في الحكومة الأردنية تنفي صدور تعميم باعتماد اسم دولة فلسطين بالمخاطبات
50. مجلس النواب الأردني يدين عرض فيلم إسرائيلي يظهر انهيار قبّة الصخرة
51. "أوقاف الأردن" تدين صفقة مزعومة بين "إسرائيل" و"الفاتيكان" حول مسجد النبي داوود في القدس

لبنان:

52. المدير العام لـ"الأمن العام اللبناني" يبحث مع السفير الفلسطيني تحييد المخيمات عن الصراعات
53. حزب الله يتحدث عن ثلاثة أخطار تواجهه ويشير إلى أن "إسرائيل" قد تلجأ إلى مغامرة جنونية

عربي، إسلامي:

54. مصر تحذر من تعرض حياة الأسرى الفلسطينيين للخطر
55. القاهرة: وجود عقبات ما زالت تقف أمام الحوار الفلسطيني
56. وزير مصري: "إسرائيل" نهبت بترول من سيناء بـ480 مليار دولار
57. السلطات التركية تسلّم تل أبيب إسرائيلياً متهماً بالاتجار بالنساء

دولي:

- 28 58. الأمم المتحدة "قلقة" على مصير الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية
28 59. الخارجية الأمريكية تحذر: نافذة حلّ الدولتين تغلق
29 60. أزمة علاقات بين "إسرائيل" وأستراليا إثر انتحار مواطن أسترالي في السجون الإسرائيلية

تقارير:

- 30 61. العلاقات "السودانية - الإسرائيلية" ما بين التوتر والتهامات
33 62. موقع "إسرائيل" في مشروع الشرق الأوسط الجديد

حوارات ومقالات:

- 35 63. كي لا يكون الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين... د. عصام عدوان
36 64. رحلة فلسطين الثانية: حق العودة وآلام الضحايا... شفيق ناظم الغبرا
39 65. فلسطينيو 48 وانتخابات الكنيست... د. فايز رشيد
41 66. من غير اتصالات ومن غير نقاش عام: رؤيا رئيس الموساد للديمقراطية... ألوف بن

كاريكاتير:

1. عريقات: "إسرائيل" ترهن الإفراج عن أموال السلطة بعدم إتمام المصالحة مع حركة حماس

رام الله - البيان: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن تل أبيب رهنت الإفراج عن أموال الضرائب الفلسطينية بعدم ذهاب السلطة إلى المصالحة مع حركة حماس. وقال عريقات في تصريحات صحافية إن وزير المالية الإسرائيلي يوفال إشتاينتس رهن الإفراج عن أموال الضرائب الفلسطينية بعدم ذهاب السلطة إلى المصالحة مع حركة حماس وهو ما يدل على مدى الانحطاط والابتزاز الذي تمارسه إسرائيل ضد السلطة. وأكد في تصريحات لـ"راديو فلسطين" أن حديث وزير المالية الإسرائيلي مرفوض جملة وتفصيلاً مشدداً على أن المصالحة الفلسطينية مصلحة عليا للشعب الفلسطيني يجب إتمامها. وتابع "هذه التصريحات تكشف من جديد عن الوجه الحقيقي للاحتلال الإسرائيلي الذي يريد أن يعطي تعليماته للشعب الفلسطيني ويمارس القرصنة بشكل علني"، مؤكداً أن "إسرائيل لا تريد المصالحة الفلسطينية ويجب على الشعوب العربية الداعمة أن تدرك ذلك".

البيان، دبي، 2013/2/14

2. عباس: نأمل أن تأتي الإدارة الأمريكية بجديد يكسر جمود عملية السلام

رام الله - وفا: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس: "نأمل من الإدارة الأميركية أن تأتي بشيء جديد يكسر الجمود على صعيد عملية السلام".

وأضاف لدى لقائه مع رؤساء البلديات المنتخبين، الأربعاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، "لا بد من وقف الاستيطان والإفراج عن الأسرى القدامى المعتقلين قبل عام 1994، قبل استئناف المفاوضات على أساس إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس".

وقال الرئيس: "اتفقنا مع الإخوة في حماس في اتفاق الدوحة على ضرورة بدء عمل لجنة الانتخابات المركزية لتسجيل الناخبين في قطاع غزة، وتفعيل المقاومة الشعبية السلمية، والعودة إلى المفاوضات على أساس إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس".

وأضاف: "اتفقنا كذلك على تشكيل حكومة توافق وطني برئاستي، والذهاب إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني خلال 3 أشهر من إعلان لجنة الانتخابات جاهزيتها لإجراء الانتخابات، لكن الإخوة في حماس لا يريدون إجراء الانتخابات خلال هذه الفترة".

وأشار إلى أن الانتخابات هي الأساس لإنهاء الانقسام الداخلي، ليكون الشعب الفلسطيني هو الحكم من خلال صندوق الاقتراع، ووجد تأكيداً على أن إصدار مرسومي الانتخابات وتشكيل حكومة التوافق الوطني سيكونان في يوم واحد.

وقال عباس: "نحن الآن بانتظار انتهاء عمل لجنة الانتخابات المركزية لتسجيل الناخبين، ومن ثم سن عقد لقاءات لتقييم ما تم تحقيقه في بنود المصالحة".

وأضاف: "بدأنا الآن مشاوراتنا لتشكيل حكومة التوافق التي ستعلن مع مرسوم تحديد موعد الانتخابات، وسأقوم باختيار أعضاء الحكومة بعد إجراء المشاورات باعتباري رئيساً للحكومة المقبلة".

وأكد أهمية استمرار العملية الديمقراطية وإجراء الانتخابات البلدية المقبلة في موعدها للحفاظ على استمرار النهج الديمقراطي، لأن الانتخابات حققت إرادة شعبنا الفلسطيني باختيار من يمثله ومن يخدمه في البلديات. وشدد على ضرورة إعطاء المرأة الفلسطينية حقها في المشاركة في العملية الديمقراطية باعتبارها نصف المجتمع وهي قادرة على خدمة مجتمعها كالرجل، كذلك نريد مزيداً من التعاون بين البلديات لتقديم الأفضل للمواطن الفلسطيني.

وقال: "أثبتت الانتخابات البلدية أن فلسطين هي الأفضل في مجال الحريات وصون حقوق الإنسان والمرأة والطفل التي نريد الحفاظ عليها من أجل استكمال نضال شعبنا الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وأشاد بتجارب قريتي باب الشمس والكرامة والقرى الأخرى، مؤكداً حق شعبنا الفلسطيني في البناء على أرضه رغم كل إجراءات الاحتلال وعنفه ضد المقاومة الشعبية السلمية التي نريد تفعيلها.

وتحدث عن الوفد الفلسطيني المتواجد في سوريا، وذلك بهدف تحييد أبناء شعبنا في مخيمات اللجوء في سوريا عن الصراع المأساوي الدائر هناك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/2/14

3. فياض: ماضون في توسيع شبكات الأمان الاجتماعي رغم الأزمة المالية

رام الله - "الأيام": أكد رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض أن العدالة الاجتماعية تكتسب أهمية خاصة في فلسطين التي لا يزال شعبها يعاني من ظلم الاحتلال وطغيانه وإرهاب مستوطنيه، وما زالت ظروف حياته مُثقلةً بالهموم والأعباء وأشكال القمع المختلفة التي تُعرضُ سلامته وحياته للأذى المستمر، إضافة إلى استمرار السيطرة شبه الكاملة على الموارد التي تُشكل الأساس في بناء القدرات الذاتية الكفيلة بتحقيق التنمية

وترسيخ أسس العدالة الاجتماعية، وذلك بفعل إصرار إسرائيل على الإمعان في مخالفة القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان، لا بل واستمرار السيطرة على شعبٍ آخر ومصادرة ثرواته ومقدراته.

وجدد فياض تأكيده أنه، ورُغم الأزمة المالية المتفاقمة، التي ازدادت حدتها بفعل استمرار القرصنة الإسرائيلية على الأموال الفلسطينية، فإن السلطة الوطنية ستواصل توسيع شبكات الأمان الاجتماعي القائمة، مُشدداً على أن أية إجراءات لتقليص العجز في الموازنة لن تمسها على الإطلاق، كما ستستمر في بلورة المرجعيات والتشريعات ورصد الأموال اللازمة الكفيلة بالوصول إلى نظام اجتماعي يليق بالمواطن الفلسطيني ومتطلبات تأمين الحياة الكريمة له.

الأيام، رام الله، 2013/2/14

4. **الدويك: المصالحة بعيدة المنال.. وما نشهده حالياً من انتكاسة بشأنها قد يستمر لفترة**

نشرت **الغد**، **عمان**، 2013/2/14 نقلاً عن مراسلتها، من عمان نادية سعد الدين، أن رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك قال إن "المصالحة ما تزال بعيدة عن التحقق، وما نشهده حالياً من انتكاسة بشأنها قد يستمر لفترة".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "السلطة الفلسطينية في رام الله عاجزة عن الإفلات من القيد الأميركي، بما يصعب إنجاز المصالحة ما دام بعض الفرقاء يخضعون لقوى خارجية، يتركز همها في تثبيت دعائم الاحتلال الإسرائيلي وتحقيق أمنه".

وأوضح أن "تأجيل تحديد موعد تشكيل الحكومة وإجراء الانتخابات إلى شهر/ آذار المقبل، كان مقصوداً لما بعد الزيارة المرتقبة للرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الأراضي المحتلة في هذا الشهر".

واعتبر أن "الرهان ما يزال قائماً عند البعض على الخيار الأميركي المنحاز للاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، بينما لا ترى حركة حماس أي خير من الإدارة الأميركية التي خذلت الفلسطينيين أكثر من مرة، لاسيما مواقفها الأخيرة في الأمم المتحدة".

ولفت إلى "الانحياز الأميركي السافر للاحتلال والبعد عن الحق الفلسطيني، وبالتالي فإن الرعاية هنا منحازة ولا يمكن أن تأتي بخير للشعب الفلسطيني، بما يجعل المصالحة ضمن هذه المعادلة بعيدة".

وذكرت **قدس برس**، 2013/2/13 من الخليل أن عزيز الدويك، دعا المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى التسجيل للمشاركة في تحديث السجل الانتخابي.

وقال دويك في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" الأربعاء (2/13): "أدعو الكل الفلسطيني للمشاركة في تحديث المعلومات في السجل الانتخابي ليكون جاهزاً في حال أجريت أي عملية انتخابية في الأراضي الفلسطينية".

وأكد أن التسجيل في الانتخابات وتحديث المعلومات في السجل الانتخابي "واجب وطني وعلى الجميع، ممن تنطبق عليهم شروط التسجيل، المشاركة فيه". وفيما يتعلق بالتسجيل للانتخابات في ظل اتهامات حركة "حماس" لأجهزة الأمن في الضفة باستمرار الاعتقالات الأمر الذي يعيق المصالحة، قال دويك: "التسجيل ضرورة وحق للجميع بغض النظر عن إمكانية إنجاز المصالحة الداخلية من عدمه".

5. **بحر: "التشريعي" سيقدم كل ما يلزم لدعم المصالحة**

أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الدكتور أحمد بحر، أمس، أن المجلس سيقدم كل ما يلزم من أجل تحقيق الوفاق الوطني وإعادة اللحمة لل الضفة الغربية وقطاع غزة. جاء ذلك، خلال محاضرة نظمها هيئة التوجيه السياسي والمعنوي بمحافظة خان يونس، أمس، بحضور النائب يونس الأسطل والمئات من الضباط ومنتسبي الأجهزة الأمنية. وقال بحر: "نحن مع المصالحة قلباً وقالباً، وسنسعى لتحقيقها مهما كلفنا الأمر، وسنقدم من أجل إنجاحها كل ما يمكن تقديمه وسنلقي مصرين على ذلك إلى أن نصل إلى لحظة يتم فيها تحقيق الوفاق الوطني ونعيد اللحمة لشقي الوطن العزيز".

وأشاد بحر بكافة القرارات والإجراءات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية ومنها السماح بإقامة مهرجان انطلاقاً فتح بغزة، والإفراج عن بعض المسجونين والمحسوبيين على حركة فتح، والعفو عن العشرات من كوادر الحركة المقيمين خارج القطاع منذ أحداث الانقسام.

واعتبر أن هذه الإجراءات تدعم مسيرة قطار المصالحة، معرباً عن أمله في الوقت ذاته بأن تقوم حركة فتح بإجراءات مماثلة وخاصة على صعيد ملف الحريات وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين بالضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2013/2/13

6. وفد من نواب حركة حماس في المجلس التشريعي يزور بلغاريا

نشرت الحياة، لندن، 2013/2/14 من غزة نقلاً عن أ ف ب أن وفداً من نواب حركة "حماس" في المجلس التشريعي بدأ الأربعاء زيارة لبلغاريا في أول زيارة رسمية لبلد عضو في الاتحاد الأوروبي، بحسب ما أعلن مسؤول في حماس.

وقال إسماعيل الأشقر عضو المجلس التشريعي والقيادي البارز في حركة حماس في اتصال هاتفي مع وكالة "فرانس برس" أمس: "وصلنا اليوم (الأربعاء) إلى بلغاريا، وهي أول زيارة رسمية لنا حيث سنلتقي مع مسؤولين في الدولة وبرلمانيين من الحزب الحاكم والمعارضة لبحث التعاون وشرح القضية الفلسطينية". وأضاف الأشقر أن زيارة بلغاريا هي بناء على "دعوة من مؤسسات ثقافية بلغارية والتي أعدت لنا برنامجاً يتضمن عدة لقاء مهمة مع أعضاء ومسؤولين في الحزب الحاكم والأحزاب المعارضة إضافة إلى إلقاء ندوات في الجامعة عن فلسطين والقضية الفلسطينية".

واعتبر الأشقر الزيارة التي تستمر خمسة أيام "مهمة جداً لشرح المعاناة التي يواجهها الفلسطينيون وجوانب القضية الفلسطينية"، مشيراً إلى "زيارات مماثلة لدول أجنبية في القريب".

ويضم الوفد البرلماني ثلاثة من قادة حماس هم صلاح البردويل ومشير المصري إلى جانب الأشقر. وذكرت فلسطين أون لاين، 2013/2/13 من غزة وصوفيا نقلاً عن محمد جاسر أن النائب النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية د. صلاح البردويل: قال "إن الوفد سيقدم محاضرة سياسية في جامعة صوفيا، وهي أكبر الجامعات البلغارية وأهمها حول القضية الفلسطينية والصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، فيما سيعقد مؤتمراً واسعاً بحضور نخب بلغارية".

وكان وفد برلماني من كتلة التغيير والإصلاح الممثلة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في المجلس التشريعي، الأربعاء، عاصمة الجمهورية البلغارية صوفيا، في زيارة تستمر لخمس أيام هي الأولى لبلدٍ ضمن حدود الاتحاد الأوروبي.

وتأتي الزيارة بدعوة من مركز "الدراسات العالمية والشرق الأوسط" المختص بالشؤون السياسية في بلغاريا، بينما كانت وزارة الداخلية البلغارية في استقبال الوفد البرلماني الفلسطيني، حسبما أفاد أحد أعضاء الوفد. ومن المنتظر بحسب ما تحدث به البردويل لـ"فلسطين أون لاين"، أن يعقد الوفد لقاءات مختلفة حول ملفات المصالحة، والاستيطان، والمفاوضات مع الاحتلال، وعلاقة الاتحاد الأوربي بدول الربيع العربي من وجهة نظر حركة "حماس"، فيما سيلتقي بأبرز وسائل الإعلام البلغارية المحلية. وأكد أن أبرز الفعاليات، هو لقاء الوفد بشخصيات برلمانية وحزبية وحكومية، إضافة إلى لقاء نواب أكبر حزبين بلغاريين، وكذلك لقاء الجالية المسلمة، في وقت كان ذلك محظور بسبب اعتبار نواب حماس في قالب "الإرهاب" في نظر الأوروبيين، بالإضافة إلى لقاءهم سفراء روسيا وتركيا وإيران. وفي السياق، اعتبر البردويل زيارة الوفد لإحدى دول الاتحاد الأوربي "اختراق في العلاقات مع ممثلي الشعب الفلسطيني"، مبيناً أن أي تقدم للشرعية المنتخبة الفلسطينية تُغيظ "إسرائيل".

7. لجنة الانتخابات المركزية: تسجيل سبعين ألف ناخب في الضفة وغزة

غزة - حامد جاد: أعلنت لجنة الانتخابات المركزية أنها تمكنت خلال اليومين الماضيين "الاثنتين والثلاثاء" من تسجيل أكثر من 70 ألف مواطن ومواطنة في سجل الناخبين في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشيرة في بيان تلقت "الغد" نسخة منه إلى أن مراكز التسجيل شهدت اكتظاظاً كبيراً وإقبالاً غير مشهود وتحديداً في قطاع غزة.

وأوضحت أن طواقم اللجنة تعمل جاهدة لتسجيل المواطنين بأسرع وقت ممكن بدون تأخير وأنها عملت على تسيير عدد من الطواقم المتنقلة في المدارس الثانوية والجامعات لتسجيل الطلاب حيث تمكنت هذه الطواقم بشكل كبير من الوصول إلى فئة الشباب والطلبة خصوصا في الضفة الغربية.

الغد، عمان، 2013/2/14

8. السلطة الفلسطينية تدد بتنظيم "إسرائيل" ماراثون رياضي دولي في القدس

رام الله - د ب أ: نددت السلطة الفلسطينية الأربعاء بعزم إسرائيل تنظيم ماراثون رياضي دولي يجوب "القدس الشرقية" في الأول من الشهر المقبل. واعتبرت وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية، في بيان لها، أن تنظيم الماراثون "يأتي استغلالاً للرياضة وتطويعها لتزوير التاريخ واستكمال مخططات التهويد".

القدس العربي، لندن، 2013/2/14

9. لبنان: وفد فلسطيني برئاسة الآغا يعرض مع اللواء إبراهيم تخييد المخيمات

التقى الوفد الفلسطيني المكلف من الرئيس محمود عباس واللجنة التنفيذية، برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مسؤول دائرة شؤون اللاجئين، زكريا الآغا، المدير العام للأمن العام اللواء إبراهيم في مكتبه، بحضور سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور. وجرى استعراض الوضع الفلسطيني في لبنان وسوريا، والاتصالات التي قام بها الوفد في دمشق من أجل تخييد المخيمات الفلسطينية عن الصراعات المحلية والإقليمية، وعدم الزج بهم في الخلافات اللبنانية الداخلية. كما تم البحث في أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سوريا والذين نزحوا إلى لبنان، والسبل الآيلة إلى عودتهم إلى مكان إقامتهم في سوريا. لقاء الفصائل

كما التقى الوفد في مقر السفارة في بيروت، عضو اللجنة التنفيذية أحمد مجدلاني، أمين سر فصائل المنظمة وحركة فتح في لبنان فتحي أبو العردات، عضوي المجلس الوطني بلال قاسم وعمران الخطيب والعميد إسماعيل فراج.

وأفاد بيان للسفارة، بأن الأغا "شدّد على موقف منظمة التحرير والقيادة والرئيس عباس، القاضي "بعدم تدخل الفلسطينيين في الشأن السوري الداخلي، والحفاظ على حيادية المخيمات".

وأطلع الأغا المجتمعين على "نتائج لقاءات الوفد في دمشق مع المسؤولين السوريين والفصائل التي أكدت على عودة النازحين الفلسطينيين كافة إلى مخيماتهم، وفي مقدمتهم النازحون من مخيم اليرموك والجوار، والحرص على بيئة فلسطينية آمنة ورمز للتعايش والحيادية".

وأكد "مواصلة الجهود لتوفير الدعم والإغاثة الإنسانية والاجتماعية للنازحين، وبذل الجهود مع الأونروا وكافة المؤسسات والمنظمات الدولية لتوفير أشكال الدعم والإسناد اللازمين".

المستقبل، بيروت، 2013/2/14

10. سفير فلسطين في عمان: الوفد الفلسطيني لسوريا بحث تحييد المخيمات

عمان - كمال زكارنة: قال السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيرى إن الوفد الفلسطيني الذي يقوم حاليا بزيارة إلى سوريا برئاسة رئيس دائرة شؤون اللاجئين الفلسطينيين د. زكريا الأغا ويضم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وزير العمل أحمد مجدلاني وسفير دولة فلسطين في سوريا محمود الخالدي أجرى اتصالات مع المسؤولين السوريين من أجل تحييد المخيمات الفلسطينية، عن دائرة الصراع في سوريا.

وأضاف خيرى كما ابلغه الوفد الذي وصل دمشق يوم الأحد الماضي انه بحث مع المسؤولين السوريين العديد من القضايا منها العمل على إخلاء المسلحين من المخيمات لضمان الأمان لأهالي المخيمات، إضافة إلى بحث قضية عودة النازحين والمهجرين من المخيمات، الذين اضطروا لتترك بيوتهم والنزوح عنها عقب حالة عدم الاستقرار التي سادت المنطقة، إضافة إلى بحث قضايا الإجراءات الأمنية حول المخيمات وتسهيل الدخول والخروج منها، والعمل على إطلاق سراح الفلسطينيين الذين لم يثبت تورطهم بالصراع، وتسوية قضية المطلوبين بعد تسليم أسلحتهم".

الدستور، عمان، 2013/2/14

11. المزيني: إقرار رخصة مزاولة مهنة التعليم للمعلمين الجدد

غزة - جمال غيث: أكد وزير التربية والتعليم العالي الدكتور أسامة المزيني، اليوم الأربعاء، أن وزارته أقرت رخصة مزاولة مهنة التعليم لكل من يود العمل في مجال التدريس من المعلمين الجدد.

جاء ذلك خلال افتتاحه مدرسة "التقوى" الأساسية للبنين غرب غزة، بحضور النائبين في المجلس التشريعي د.أحمد أبو حلبية، ومحمد الغول، ومدير مديرية التربية والتعليم -غرب غزة محمود مطر.

وقال المزيني في كلمة له خلال حفل الافتتاح: إن إقرار رخصة مزاولة مهنة التعليم؛ "يأتي ضمن خطط الوزارة التطويرية لإصلاح وتطوير التعليم في قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2013/2/13

12. وزير المالية بالضفة: صرف جزء من راتب الشهر الماضي خلال عشرة أيام

رام الله - الأيام: قال الدكتور نبيل قسيس وزير المالية إن "جزءاً معتبراً" من راتب شهر كانون الثاني الماضي سيصرف خلال عشرة أيام. ولم يحدد وزير المالية، في تصريحات لتلفزيون فلسطين، مساء أمس، موعداً لصرف الرواتب بسبب غياب اليقين حول ذلك، وقال: "سيتم دفع جزء معتبر من الراتب خلال عشرة أيام". وأضاف: كانت هنالك صعوبات في الفترة الأخيرة كما هو معلوم، واستطعنا دفع جميع الرواتب لعام 2012، وتبقى راتب شهر كانون الثاني. وقال: في العادة، بمثل هذا الوقت نكون قد دفعنا الراتب، لكن هنالك تأخيراً في الدفع لأن إسرائيل حجزت أموال المقاصة لشهر كانون الثاني.

الأيام، رام الله، 2013/2/14

13. النائب رداد يستغرب التوافق بالاعتقالات بين الاحتلال وأمن الضفة

خاص - فلسطين: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن محافظة طولكرم الشيخ رياض رداد: إن الاعتقالات التي يقوم بها جيش الاحتلال مؤخراً ضد أنصار حركة "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، تأتي ضمن حملات الاحتلال لإجهاض كل مرحلة يمر بها الشعب الفلسطيني، وهذا ليس جديداً، لأن الاحتلال دأب على التضييق على الشعب الفلسطيني، وفي غمرة المصالحة هم يبحثون عن كل أسباب الفشل أو تأخير المصالحة، ولذلك قاموا بحملة اعتقالات شاملة طالت نواب المجلس التشريعي الفلسطيني، وقادة سياسيون من حركة حماس، وفصائل أخرى، ونشطاء يعملون من أجل الصالح العام. وأشار النائب رداد إلى أنه من اللافت التزامن في الاعتقالات سواء من قبل قوات الاحتلال أو من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، ونحن نستغرب وكل فلسطيني وحر في هذا العالم هذا التوافق، ونستكر هذا التوافق والتوحد في شن حملة الاعتقالات.

فلسطين أون لاين، 2013/2/13

14. خالد عبد المجيد: ما زالت الولايات المتحدة تضع "فيتو" على المصالحة الفلسطينية

عمان - نادية سعدالدين: قال أمين سر تحالف قوى الفصائل الفلسطينية خالد عبدالمجيد إن "حركتي فتح وحماس ستجتمعان قبل نهاية الشهر الحالي في القاهرة، بهدف عدم إغلاق الطريق أمام الحوار وتحقيق تقدم في المرحلة المقبلة".

وأضاف، لـ"الغد" من دمشق، "ما يزال الطرف الأميركي يضع "الفيتو" على المصالحة لأن هناك استحقاقات سياسية على الطرفين لم يتم تذليلها حتى الآن، تتعلق باستئناف المفاوضات بلا شروط مسبقة بالنسبة لفتح والسلطة، والقبول باشتراطات اللجنة الرباعية بالنسبة لحماس".

واعتبر أن "اللقاءات بين الطرفين ناجمة عن معضلات وعدم توافق بين الحركتين المتمسكتين بالسلطة في رام الله وغزة، ومعادلات إقليمية ودولية لعبت دوراً في عدم التوصل إلى اتفاق".

وانتقد "عدم قيام الفصائل الأخرى التي شاركت في الاجتماع بالدور المطلوب في الضغط الحقيقي على الحركتين من أجل خطوات حقيقية، لأنها في المحصلة تدور في فلك الحركتين".

الغد، عمان، 2013/2/14

15. حماس: الانتخابات الفلسطينية يجب أن تشمل كل أماكن الشتات

غزة: طالب الدكتور عصام عدوان، رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة "حماس"، بأن تشمل الانتخابات الفلسطينية كل أماكن الوجود الفلسطيني ولا تقتصر على مكان دون آخر. وأكد عدوان في تصريح صحفي مكتوب، بأن الواجب الوطني يحتم على الفصائل الفلسطينية تأكيد رغبتها بإجراء انتخابات في كل أماكن الوجود الفلسطيني، ثم وضع هذه الرغبة موضع التنفيذ عبر آليات محددة ومعلنة يُتفق عليها، والسعي الحثيث لدى جميع الدول للحصول على موافقتها بالسماح للفلسطينيين في أراضيها بالمشاركة في انتخابات المجلس الوطني. ودعا الى تشكيل لجنة وطنية تكون مهمتها العمل على إقناع السلطات الأردنية واللبنانية ودول الخليج العربي بأهمية وضرورة السماح للفلسطينيين في أراضيها بالمشاركة في الانتخابات ترشّحاً وترشيحاً، والاتفاق مع هذه الدول على آلية محترمة لتنفيذ العملية الانتخابية بما يحافظ على سيادة هذه الدول، ويؤكد احترامها للشعب الفلسطيني وحقه في الانتخاب والتمثيل. كما وجه دعوته للأردن للسماح للفلسطينيين المتواجدين في أراضيهم جميعهم بالمشاركة في انتخابات المجلس الوطني وأن تسجيلهم في سجلات الناخبين يكون دليلاً قاطعاً لا شبهة فيه بأن الأردن حريصة على فلسطين وشعبها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/13

16. يحيى رباح: الجولة الأخيرة من المصالحة كانت "فاشلة" لكننا لم نياس

غزة: أقر القيادي في حركة "فتح" يحيى رباح أن الجولة السابقة من الحوار بين حركته وحركة "حماس" في القاهرة، التي عُقدت الجمعة الماضية، كانت "فاشلة"، لكنه أكد أن ذلك ليس نهاية الطريق. ودعا رباح، وهو النائب السابق للمفوض العام للتعبيئة والتنظيم بالحركة في حديثه لـ "قدس برس" الشعب الفلسطيني بالصفة والقطاع إلى أن يمارسوا نوعاً من الضغوط على النخب السياسية "حتى لا تخذله، وتذهب للمصالحة بروح جديدة". وقال: "إن الاجتماع الأخير الذي جرى في القاهرة الجمعة الماضية بين "فتح" و"حماس"، كان فاشلاً ولم يتبلور من خلاله أي شيء". ولم تتوصل الفصائل في اجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير، بالقاهرة، إلى أي تفاهم نهائي بشأن أي من القضايا التي جرت مناقشتها، بحيث جرى تجميد المصالحة إلى نهاية مارس المقبل. وكان من المفترض أن يكون اجتماع القاهرة "بروتوكولياً" يتم في نهايته التوقيع على ما تم الاتفاق عليه في (اتفاق القاهرة) و(إعلان الدوحة)، إلا أن المفاجأة كانت عندما جرى إعادة فتح معظم القضايا التي تم التوافق عليها سابقاً من جديد. واستدرك قائلاً: "يمكن القول أن الاجتماع كان غير ناجح؛ لكن في الوقت ذاته لم يكن يائساً".

قدس برس، 2013/2/13

17. الجهاد الإسلامي تحذر من تفجر الأوضاع إن استشهد أحد الأسرى المضربين

حذرت حركة "الجهاد الإسلامي" من انقلاب الأوضاع في المنطقة رأساً على عقب في حال استشهد أي أسير فلسطيني من المضربين عن الطعام بسجون الاحتلال.

وأكد داوود شهاب، الناطق باسم الحركة في تصريحات صحافية، أن أي مساس أو أذى تتعرض له حياة الأسرى سامر العيساوي، وأيمن شروانة، وجعفر عز الدين، وطارق قعدان المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، سيؤدي إلى قلب الموازين وإلى عدم استقرار في المنطقة، مؤكداً: "الله وحده يعلم كيف ستؤول الأمور لو تعرض أي من هؤلاء الأسرى إلى خطر، أو لو استشهدوا".

وقال شهاب إن موقف حركته لا ينطبق على الأسرى أبناء "الجهاد الإسلامي" فحسب، بل على كافة الأسرى المضربين في سجون الاحتلال، مضيفاً: "هؤلاء الأسرى لا يمثلون أنفسهم، بل يمثلون كل الشعب الفلسطيني، وبالتالي كل الشعب الفلسطيني يجب أن يقف معهم".

وتابع: "إن سامر العيساوي وزملاءه المضربين، كلهم حياتهم معرضة للخطر، وربما سامر المضرب عن الطعام منذ أكثر من 200 يوماً، هو الأكثر اقتراباً من الخطر، وهو بطل يمثل كل الشعب.. ولكن هذا الموضوع سيفتح الأمور على باب واسع من عدم الاستقرار في الساحة الفلسطينية، فيما ستؤول الأمور إلى مآلات صعبة".

عرب 48، 2013/2/13

18. بسام السعدي: حماس أكثر براغماتية من الجهاد.. والانتفاضة الثالثة في الطريق

جنين: أجرى الموقع الاخباري العبري "واللا"، حديثاً مطولاً مع القيادي في حركة الجهاد الاسلامي، الشيخ بسام السعدي عقب إطلاق سراحه من السجون الاسرائيلية، حيث قضى 10 سنوات.

وتناول السعدي (وهو من مخيم جنين، واخلي سبيله قبل عدة ايام) في حديثه العديد من القضايا المتصلة بالقضية الفلسطينية والاحتلال ومن ابرز ما قاله في حديثه:

- نحن لا نكره اليهود، واليهود كانوا يعيشون بيننا منذ مئات السنين.
- جميع المؤشرات تدل على ان هناك "انتفاضة ثالثة في الطريق"، لا سيما مع الوصول إلى طريق مسدود في العملية السياسية، وإذا لم تتصرف الفصائل فإن الشعب سيأخذ المبادرة.
- علاقتي مع السلطة جيدة وحميمية، وملاحظات السلطة للاخوة توقفت منذ فترة.
- لا يمكن لحركة إسلامية ترفع راية الاسلام طوال عمرها أن تتوصل إلى تفاهم مع إسرائيل حول تقسيم فلسطين.

- لا يمكن لأي فلسطيني أن يتنازل عن سنتم واحد من أرض فلسطين، لا لليهود ولا لغير اليهود.
- كان للثورة الاسلامية في إيران تأثير واضح في جميع انحاء العالم.
- هناك العديد من نقاط الخلاف مع حركة حماس بخصوص الموضوع السياسي. حماس أكثر براغماتية من الجهاد الاسلامي.
- حركة الجهاد الاسلامي لم تتعاطى مع تبعات اتفاقيات أوسلو، سواء من حيث الدخول في السلطة أو الحكومة أو المشاركة في الانتخابات التشريعية.
- انا لست رجل عنف، ولكن سأستمر بمقاومة الاحتلال.
- صورة جنين 2013 تختلف بشكل جذري عن صورتها عام 2002. بدل المسلحين في الشوارع نرى اليوم العديد من فلسطينيي الـ 48 يجوبون شوارع المدينة، ويساهمون بتحسين الوضع الاقتصادي فيها.
- لن نشارك (حركة الجهاد الاسلامي) في أي حكومة مقبلة.
- طالما بقي الاحتلال فإن "جيش محمد سوف يعود".

- لن يكون هناك حل إلا بإعتراف اليهود، بخطأهم والقبول بالعيش في فلسطين، كأبي طائفة أخرى، الحل أن يعيشوا بيننا كمواطنين.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/13

19. لبيد يرفض أي انسحاب من القدس في إطار المفاوضات مع الجانب الفلسطيني

الناصرة - برهوم جراسي: قال رئيس حزب "يش عتيد" الإسرائيلي يائير لبيد، أمام مؤتمر رؤساء المنظمات الأميركية اليهودية، إنه يرفض أي انسحاب من القدس المحتلة منذ العام 1967، أو حسب تعبيره، "إعادة تقسيم المدينة" في إطار المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وأضاف لبيد "إن حكومة إيهود أولمرت، ذهبت بعيدا جدا وأخطأت حينما بدأت تتفاوض في مواضيع كان يجب تأجيلها، مثل القدس وحق عودة اللاجئين، إنني أرفض أي انسحاب من القدس، فهي ليست مجرد مكان، بل هي فكرة ورؤية، إنها الهوية التي تقوم عليها إسرائيل، والدولة لا تستطيع أن تتخلى عن هويتها التي تقوم على أساسها".
وأضاف لبيد قائلاً، إن على إسرائيل أن تعطي السلطة الفلسطينية، ما يشبه دولة في حدود مؤقتة، رغم ما في ذلك من تعقيدات، إلا أنه ختم حديثه قائلاً، إنه لا يوجد خيار آخر مطروح، سوى خيار "الدولتين للشعبين" حسب تعبيره.

الغد، عمان، 2013/2/14

20. "إسرائيل بيتنا": فكرة حلّ الدولتين لا يمكن تطبيقها

الناصرة - برهوم جراسي: كرر أمس، وزير الخارجية الإسرائيلي السابق أفيغدور ليبرمان تصريحاته التي أطلقها في الأيام الأخيرة، وقال، إنه لا يوجد احتمال للتوصل إلى حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وقال، إن ما ورد على لسان بنيامين نتنياهو قبل نحو أربع سنوات، بقبوله "بحل الدولتين" لم تقره حكومة نتنياهو. كذلك، قال الرجل الثاني في حزب "يسرائيل بيتينو" الذي يقوده ليبرمان، النائب الجديد يائير شمير، نجل رئيس الوزراء الاسبق يتسحاق شمير، إن فكرة الدولتين لا يمكن تطبيقها، وقال إن سلم أولويات إسرائيل يجب ان يتغير، لأن إسرائيل وظفت وقتاً أكثر من اللازم للمسألة الفلسطينية، حسب تعبيره، وبذلك تجاهلت إسرائيل قضايا داخلية واجتماعية مهمة.

الغد، عمان، 2013/2/14

21. شركات إسرائيلية تباشر طرح مناقصات لبيع أراضي الـ 48 الفلسطينية

القدس المحتلة . حسن مواسي: بدأت شركات عقارية إسرائيلية طرح مناقصات وعطاءات علنية لبيع أراض تعود ملكيتها للفلسطينيين الذين هجروا من وطنهم في العام 1948، وقد حصلت هذه الشركات على الاراضي بالمجان من الحكومة الإسرائيلية في إطار قانون خصخصة اراضي الدولة الذي سنته الكنيست عام 2009، الى جانب سلسلة التعديلات التي اجرتها الحكومة على نقل الاراضي من ملكية الدولة ومن وصاية "حارس املاك الغائبين"، الى القطاع الخاص.

وتلتزم هذه الشركات للزئائن بتحويل الأراضي الزراعية حتى فترة أقصاها سبع سنوات إلى أراض معدة للبناء والإسكان أو التجارة والصناعة، وذلك من خلال المخططات والخرائط التفصيلية التي تقدمها إلى لجان التنظيم والبناء.

ويستدل من تسجيل تقسيم الملكيات على الأراضي بين العرب واليهود في فلسطين خلال فترة الانتداب البريطاني عام 1945، حسب مذكرة أعدها مركز "عدالة"، أن مساحة فلسطين بلغت نحو 26 مليون دونم، أي أن نحو 48% من مساحتها كانت ملكيتها للعرب، في حين أن 40% منها كانت غير مأهولة بكثافة عالية من السكان في صحراء النقب وقطنها البدو الرحل، ولم يحسم أمر الملكية عليها، في المقابل كانت 6% فقط من الأرض مسجلة بملكية يهودية.

المحامية سهاد بشارة من مركز "عدالة" اوضحت ان: "إسرائيل ما زالت تتكتم على حجم عقارات وما تبقى من أراض للاجئين تحت سيطرتها والتي تقدّر بنحو 800 ألف دونم، وذلك لاعتبارات سياسية تفاوضية مع الجانب الفلسطيني".

وأضافت: "أن إسرائيل اعتادت حتى عام 2009 على تأجير عقارات للفلسطينيين فقط وجني الأرباح منها، لكنها في العامين الأخيرين فوضت ما يسمى "دائرة أراضي إسرائيل" بنشر مناقصات لبيع أملاك وعقارات ومبان. وحتى الآن بيع قرابة 300 مبنى يعود للاجئين، أما في الوقت الحالي فقد فوضت شركات عقارات ببيع أراضي اللاجئين في المزاد العلني.

المستقبل، بيروت، 2013/2/14

22. "انتحار" عميل موساد أسترالي الأصل في زنزارة إسرائيلية يتحول إلى فضيحة

الناصر - أسعد تلحمي: استغل نواب الكنيست الإسرائيلي الثلاثة أحمد طيبي (الموحدة للتغيير) ودوف حنين (الجبهة للسلام والمساواة) وزهافه غالوون (ميرتس) حصانتهم البرلمانية التي تحميهم من المساءلة القضائية في حال كشفوا أمراً تحظره الرقابة العسكرية، ليوجهوا إلى وزير القضاء الإسرائيلي يعقوب نئمان استجوابات حول أبناء نشرت في استراليا وفي شبكات التواصل الاجتماعي تشير إلى أن إسرائيل اعتقلت سراً قبل سنوات مواطناً أسترالي المولد (يدعى بن زايفر) أقدم على الانتحار لاحقاً فيما تمتع مصلحة السجون عن توفير أي معلومات إضافية، خصوصاً تلك المتعلقة بالهوية الحقيقية لهذا السجين. ووجه النواب سؤالاً إضافياً للوزير عما إذا كانت هناك حوادث أخرى مماثلة تنتشر عليها إسرائيل من دون أن تعلم أهالي المعتقلين أو مؤسسات حقوقية بها.

وردّ وزير العدل الإسرائيلي بأنه يجب توجيه هذه الاستجوابات إلى وزير الأمن الداخلي بصفته المسؤول عن مصلحة السجون، إسحاق أهارونوفتش، وأنه في حال تبين أن الأنباء صحيحة، فإن الأمر يستوجب درسه. وإذ بلغ النقاش أذني الوزير أهارونوفتش فضّل هذا عدم حضور الجلسة على أن يحضر أمس لكنه لم يفعل.

وهاجم وزير الخارجية السابق أفيغدور لبيرمان النواب الثلاثة وتحديداً الطيبي، مدعياً أنه "مرة أخرى لم يتردد أعضاء كنيست معينون في التضامن مع العدو والاستفادة من حصانتهم البرلمانية لخرق الرقابة".

وبعد الكشف عن هذه القضية في الكنيست، سمحت المحكمة الإسرائيلية بنشر بعض التفاصيل، لكن ليس أكثر من إعادة نشر ما بثته القناة الأسترالية ومن دون الخوض في أسباب الاحتجاز وتفاصيل الانتحار.

ونقلت القناة الاسترالية عن المتحدث باسم الخارجية الاسترالية تأكيده أن إسرائيل أطلعت المخابرات الاسترالية على أمر اعتقال زايجر عام 2010، مضيفاً أن وزير الخارجية أمر في الأيام الأخيرة بالتدقيق في القضية وإطلاعه على الطريقة التي عولجت بها في حينه مؤكداً أنه لن يتردد في طلب توضيحات من السلطات الإسرائيلية "حول ما حدث". وقال إن عائلة بن زيغير لم تتصل بوزارته، ولم يكن هنالك "أي طلب بالمساعدة من القنصلية في الفترة التي تم فيها احتجازه".

وتدور تكهنات بأن وراء سجنه شبهات "تجسس أو خيانة أو نقل معلومات سرية"، كما قال مسؤول في المخابرات الأسترالية هو وورن ويد، مضيفاً أن العميل قد يكون نقل معلومات سرية "حساسة للغاية تشكل في حال الكشف عنها خطراً أمنياً فورياً على إسرائيل".

وانتقدت زعيمة "ميرتس" زهافه غالوون بشدة "قبول وسائل الإعلام الإسرائيلية بمحض إرادتها بفرض رقابة على المعلومات التي في حوزتها تجاوباً مع طلب السلطات الرسمية".

الحياة، لندن، 2013/2/14

23. مركز التعداد السكاني: سكان "إسرائيل" تجاوزوا الـ8 ملايين بينهم 20,5% فلسطينيين

اعلن تقرير صادر عن مركز التعداد السكاني الإسرائيلي، أن عدد سكان إسرائيل حالياً تجاوز 8 ملايين نسمة، مشيراً إلى أنه منذ شباط من العام الماضي، ارتفع عدد السكان بنحو 145 ألف نسمة، ولاقياً إلى أن عدد اليهود وصل إلى 6 ملايين نسمة.

جاء في التقرير أن عدد سكان إسرائيل في عام 1948 الذي أعلن فيه قيام الدولة كان 806 آلاف شخص، موضحاً أنه خلال 65 عاماً ارتفع عدد السكان عشرة أضعاف، ومشيراً إلى أن الإحصائيات تتوقع خلال الـ12 عاماً المقبلة ارتفاع عدد السكان إلى 10 ملايين نسمة.

وأوضح تقرير المركز الإسرائيلي أن عدد السكان اليهود من إجمالي 8 ملايين نسمة عدد السكان، يمثل نسبة 75,3%، في حين يمثل السكان الفلسطينيون داخل إسرائيل 20,5%، وأن 4,2% من السكان جاءوا من الاتحاد السوفياتي السابق، وهم من أصول غير يهودية.

وأشار التقرير إلى أن 72% من اليهود الذين يعيشون في إسرائيل ولدوا في داخلها، مقابل 35% من اليهود الذين كانوا في إسرائيل عام 1948.

من جهة أخرى، أوضح تقرير مركز التعداد الإسرائيلي أنه يعيش في إسرائيل ما يقارب 220 ألف عامل أجنبي، بينما وصل إلى إسرائيل خلال العام الماضي 22 ألف مهاجر جديد، وترك إسرائيل إلى الخارج أكثر من 7200 شخص.

وبحسب التقرير، ففي العام الماضي ولد ما يقارب 160 ألف طفل إسرائيلي، مقابل وفاة 40 ألف إسرائيلي، في حين أن الزيادة الطبيعية وصلت خلال العام الماضي إلى 1,8% نتيجة كثرة الولادة وزيادة الهجرة في الوقت نفسه.

المستقبل، بيروت، 2013/2/14

24. مليون يهودي يهجرون "إسرائيل" منذ قيامها

تل أبيب: عبر الكثير من المتحدثين في المؤتمر السنوي لرؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، بمشاركة ألف شخصية، عن قلقهم من العلاقات بين اليهود الأميركيين وإسرائيل وكذلك من انفضاض أوساط واسعة من الجيل الشاب من يهود أميركا عن اليهودية واختلاطهم بالزواج من غير اليهود وكذلك مما

سموه "ضياح الهوية اليهودية لليهود المهاجرين من إسرائيل"، الذين يبلغ عددهم، حسب التقديرات، مليون يهودي منذ قيام إسرائيل (عدد يهود إسرائيل اليوم 6 ملايين).
ولجنة رؤساء المنظمات اليهودية تعتبر أهم وأكبر مؤسسة لليهود الأميركيين. تأسست سنة 1956. بمبادرة الرئيس الأميركي، دوبيت أيزنهاور، الذي شكى يومها من كثرة المتحدثين باسم اليهود. وطلب أن تتحد كل المنظمات اليهودية في إطار واحد، بحيث تبحث في خلافاتها الداخلية فيما بينها وتوحد الموقف اليهودي في القضايا الكبرى. وقد انضوت تحت لواء هذا الإطار 50 منظمة يهودية، من اللجنة الأميركية الإسرائيلية للعلاقات العامة "أيباك" ومنظمة مؤدي حزب الليكود في اليمين وحتى "أميركيون من أجل السلام الآن" في اليسار. وحسب سكرتير الحكومة الإسرائيلية السابق، تسفي هاووزر، تعتبر هذه المنظمة ذات تأثير كبير على الإدارة الأميركية وكذلك على السلطة في إسرائيل. وهي تعقد مؤتمرها السنوي في إسرائيل في فبراير (شباط) من كل سنة، وتكرسه للأبحاث في شؤون اليهود في العالم بشكل عام وفي الولايات المتحدة بشكل خاص، وتستمتع إلى عدد كبير من الشخصيات السياسية والأمنية والأكاديمية والاجتماعية لتتعرف منهم على مشاكل إسرائيل وكيفية معالجتها.

وفي هذه السنة، كان المؤتمر سببا للبحث في مشكلة "يهودية اليهود خارج إسرائيل"، وهي "المشكلة التي يتجاهلها الإسرائيليون منذ سنين طويلة، ولكن حكومة بنيامين نتنياهو تبدي اهتماما غير عادي بها يمكن اعتباره ثورة"، حسب صحيفة "معاريف". فحسب معطيات عرضت في المؤتمر، بلغت نسبة الشباب اليهودي من العلمانيين في الولايات المتحدة الذين تزوجوا من غير يهوديات نحو 80%. وهناك تراجع عن الشعور بالعلاقة الوشائجية للشباب اليهودي الأميركي بإسرائيل. وقسم كبير من اليهود الذين هجروا إسرائيل خلال الستين سنة الأخيرة، لم يعودوا يرتبطون بها ولا يزورونها. وهناك ضعف يصيب المنظمات اليهودية ونشاطها. ويقول الباحث في "معهد تخطيط سياسة الشعب اليهودي" في تل أبيب، البروفسور دوف ميمون، إن هناك مظاهر مقفلة في العلاقات ما بين اليهود الأميركيين وإخوتهم اليهود الإسرائيلييين وخلافات كثيرة في قضايا كثيرة. وكلما جرى الحديث عن مجموعات جيل أصغر تتعمق أكثر هذه الخلافات.

ويقول جدعون مئير، المدير العام الأسبق لوزارة الخارجية الإسرائيلية، إن "قسما غير قليل من مفاهيم القربى بين إسرائيل واليهود في العالم بدأت تضمحل. فقط اليهود الأغنياء في أميركا يرسلون أولادهم إلى مدارس تعلم القيم اليهودية، ويجب أن نجد طريقة لجذب هؤلاء اليهود لزيارة إسرائيل والمكوث فيها سنة أو أكثر، حتى يعززوا الروابط بها ويدركوا أنها دولة لجميع اليهود في العالم. فالغالبية الساحقة جدا من يهود العالم لم يزوروا إسرائيل بعد".

وكشفت صحيفة "معاريف"، عن خطة وضعتها حكومة نتنياهو، وتسعى الوزارات والمؤسسات المختلفة لتطبيقها لمحاربة هذه الظواهر.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/14

25. مجلس "يشع" الاستيطاني: ازدياد عدد مستوطني الضفة بنسبة 4,7% سنة 2012

القدس المحتلة - أ ف ب: ازداد عدد المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة بنسبة 4,7 في المئة عام 2012 بحسب أرقام حصلت عليها وكالة "فرانس برس" الأربعاء من مجلس استيطاني. وأصبح عدد المستوطنين 360 ألفاً في أوائل كانون الثاني (يناير) 2013 مقارنة مع 343 ألفاً في كانون الثاني 2011 بحسب مجلس "يشع" الاستيطاني وهو أكبر منظمة استيطانية في الضفة الغربية.

وقال المجلس إنه منذ إخلاء غزة من المستوطنين عام 2005، ازداد عدد سكان المستوطنات 5 في المئة سنوياً، أي أكثر بثلاث مرات من نسبة الزيادة السكانية المسجلة في إسرائيل بشكل عام. وأشار المجلس إلى أن الطفرة في النمو تعود إلى أن المزيد من الناس ينتقلون للسكن في المستوطنات ونسبة المواليد العالية لدى المستوطنين المتدينين.

وقال رئيس المجلس أفي رويه: "نحن سعيدون بهذه الأرقام ونتوقع من الحكومة الإسرائيلية أن تفهم الحاجة إلى تطوير المستوطنات في يهودا والسامرة (الاسم الذي يطلقه المستوطنون على الضفة الغربية)".

وأكبر مستوطنتين هما "موديعين عيليت" غرب مدينة رام الله التي يسكن فيها 58 ألف مستوطن و "بيتار عيليت" قرب بيت لحم مع 44 ألف مستوطن.

وتأتي مستوطنة "معاليه أدوميم" شرق القدس في المركز الثالث مع 39 ألف مستوطن.

ولا تتضمن هذه الأرقام نحو 200 ألف إسرائيلي يقيمون في عشرات الأحياء الاستيطانية في القدس الشرقية المحتلة عام 1967.

ويمثل المستوطنون 4,4 في المئة من كامل سكان إسرائيل الذين يصل عددهم إلى 7,9 مليون شخص.

الحياة، لندن، 2013/2/14

26. برنامج تلفزيوني إسرائيلي يتهم فلسطينيين بدسّ البلوتونيوم لاغتيال عرفات

لندن: بثت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي يوم أمس برنامجاً اعترفت فيه أن نسبة البلوتونيوم في فرشاة أسنان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات ومتعلقات أخرى خاصة به كانت عالية، ولمحت إلى نظرية تأمرية بان من غير المستبعد أن يكون البلوتونيوم قد وضع في ملابس عرفات وفرشاة أسنانه في تلميح إلى سهي عرفات التي كانت هذه المتعلقات بحوزتها لمدة طويلة.

وكشفت المحطة عن عدة محاولات إسرائيلية لاغتيال الرئيس عرفات إحداها في السودان.

وأعرب يوري افيري الناشط الإسرائيلي عن اعتقاده أن إسرائيل هي التي قتلت عرفات، بينما حاول مشاركون آخرون في البرنامج التشكيك في قدرات الخبراء السويسريين الذين فحصوا ملابس الرئيس عرفات واكتشفوا آثار البلوتونيوم في أمتعته.

بدوره قال الدكتور احمد الطيبي عضو الكنيست العربي ل'القدس العربي' ان البرنامج لم يأت بأي جديد وكان محاولة لتلطيف سمعة الرئيس الراحل، والمساس برمزيته امام شعبه والعالم ولهذا رفضت المشاركة فيه.

واضاف 'ان الاعلام الإسرائيلي لم يرتق حتى الآن الى درجة الموضوعية في التعامل مع ياسر عرفات'.

القدس العربي، لندن، 2013/2/14

27. الجيش الإسرائيلي يصيب رجلاً قرب السياج الفاصل في الجولان

(رويترز): أعلنت مصادر عسكرية أن جنوداً "إسرائيليين" أطلقوا الرصاص عبر خط وقف إطلاق النار مع سوريا في مرتفعات الجولان المحتلة، أمس، ما أسفر عن إصابة رجل اقترب من السياج الفاصل رغم أوامرهم له بالابتعاد.

الخليج، الشارقة، 2013/2/14

28. زحالة يزور العيساوي: حالته مستقرة ظاهرياً ولكنها تزداد خطورة

أكد النائب جمال زحالقة، رئيس كتلة التجمع الوطني الديمقراطي البرلمانية، في ختام زيارته اليوم للأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام، في مستشفى سجن الرملة، إن وضعه الصحي مستقر ظاهرياً، ولكنه يزداد خطورة ومرشح للانهايار، مشيراً إلى أنه لم يطرأ أي تغيير على حالته في الأسبوع الأخير.
عرب 48، 2013/2/13

29. سلاح الجو الإسرائيلي يعترض طائرة مدنية قبالة غزة

أفادت مصادر أمنية في حكومة "حماس" بقطاع غزة، أن طائرات حربية إسرائيلية لاحقت طائرة مدنية ببضاء اللون، حلقت مساء اليوم الأربعاء، في عرض البحر، مقابل دير البلح ومخيم النصيرات في المحافظة الوسطى. ورجحت المصادر أن تكون الطائرة المدنية -متوسطة الحجم- مصرية، وأنها دخلت أجواء قطاع غزة الغربية عن طريق الخطأ.

عرب 48، 2013/2/13

30. "معاريف": المسؤول الإيراني الذي اغتيل في لبنان هو قائد في الحرس الثوري

نقلت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية في موقعها على الشبكة، استناداً الى وسائل اعلام إيرانية نبأ اغتيال قائد في الحرس الثوري الإيراني الجنرال حسن شاطري، يوم الثلاثاء على أيدي من وصفتهم هذه الوسائل بعملاء الموساد الاسرائيلي. وأوردت الصحيفة على لسان وسائل الاعلام الإيرانية قولها ان شاطري كان قائدا للحرس الثوري وأشرف على عمليات إعادة الإعمار الإيرانية في لبنان.

عرب 48، 2013/2/14

31. "يديعوت": "إسرائيل" تتعرض لهجمات الهكز باستمرار

تعرضت (إسرائيل) مؤخراً لهجوم هكز لم يسبق له مثيل من حيث الحجم، وذلك رداً على العملية العسكرية "عامود السحاب" التي شنها جيش الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة أواخر العام المنصرم، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت احرنوت"، العبرية اليوم [أمس] الأربعاء.
وأفادت الصحيفة، أن (إسرائيل) مازالت تتعرض حتى اليوم وبشكل مستمر لهجمات هكز من جهات مختلفة بينها إيران وسوريا وقطاع غزة ومن الخارج، مما دفع جيش الاحتلال لتشكيل غرفة قيادة عمليات خاصة للدفاع عن مختلف أجهزته التي تتعرض لهجمات إختراق متكررة.
وأوضحت الصحيفة أن قسم تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التابع للجيش، انشئ مؤخراً غرفة اطلاق عليها مسمى "غرفة الهدف" وهدفها البحث والعثور على هجمات هاكلر محتملة من قبل عناصر معادية والرد عليها بالمثل.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إسرائيلي رفيع، قوله: "اننا وبصراحة نخشى من زيادة كبيرة في هذه الهجمات على اجهزتنا"، وأضاف: "أن التهديد يتحرك من مستوى قراصنة وحيدون، الى جيش من القراصنة يعملون كمرتزقة، وصولاً لزراع برمجات ضارة من أجل إسقاط الشبكة، وهذا ما حصل هذا العام للبنوك في الولايات

المتحدة وفي استونيا عام 2007، والتي شلت اقتصادها لمدة ثلاثة اسابيع وذلك بسبب هجوم عصابات إجرام روسية".
وقال المسؤول: "إن الاعداء ليسوا مجانين وهم يصرون على العمل في الاماكن التي يمكن أن ينجزوا فيها انجازات كبيرة".

فلسطين أون لاين، 2013/2/13

32. تخوف إسرائيلي من المخاطر الأمنية إثر الانسحاب من الضفة خشية سيطرة حماس عليها

أشار الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الصهيوني "غيورا إيلاند"، إلى أنّ التفكير الأمريكي في المسيرة السلمية ينطلق من بذل المزيد من الجهد فيها لأجل إنهاؤها، دون تفهم المخاوف الصهيونية من المخاطر الأمنية الهائلة المنطوية على الانسحاب لخطوط 67، لافتاً إلى أنّ الخوف لدى الأوساط الصهيونية يتجسد بصعود حكم حماس في الضفة الغربية كما حصل في غزة. من جهته، أوضح الخبير العسكري الصهيوني "أليكس فيشمان"، أنّ زيارة الرئيس الأمريكي "بارك أوباما" للمنطقة، لن تكون على أجندتها الملفين الإيراني والسوري، مشيراً إلى أنّه حدد إستراتيجية جديدة للسياسة الخارجية الأمريكية، ترى أنّ الشرق الأوسط لم يعد في مركز اهتمامات واشنطن. وأضاف أنّ على "أوباما" إغلاق "الملفات المفتوحة" في المنطقة، التي قد تعوقهم عن الإجراء الكبير، وهي: إيران وسوريا والفلسطينيون ومصر،
مبدياً الخشية من أنّ نافذة فرص دولتين للشعبين توشك أن تُغلق، وهو ما يندّر بانفجار ضخم لإنفاضة ثالثة، لأن الصراع الصهيوني الفلسطيني قد يشوش على الأمريكيين، ويجب عليهم إزالة هذا العائق.

القناة الثانية (عن العبرية، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2734، 2013/2/13

33. الجبهة الداخلية الإسرائيلية تجري تدريباً يحاكي سقوط صواريخ على مؤسسات تعليمية

القدس المحتلة / سما: أجرت الجبهة الداخلية الاسرائيلية اليوم الخميس، تدريباً يحاكي سقوط صواريخ على مؤسسات تعليمية، ويهدف التدريب بحسب ما نشرته صحيفة "هآرتس" إلى فحص جهوزية المؤسسات التعليمية في التعامل مع حالات الطوارئ المختلفة.
وبدأ التدريب في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم، وذلك بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والجبهة الداخلية الإسرائيلية، ويتركز التدريب الذي سيستمر حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً بشكل خاص على محاكاة تعرض المؤسسات التعليمية إلى سقوط صواريخ.
ومن الجدير بالذكر أن التدريب سيشمل ما لا يقل عن 4500 مدرسة ومؤسسة تربية في مختلف أنحاء "إسرائيل".

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/14

34. نادي الأسير: 360 أسيراً بسجن "ريمون" يضربون عن الطعام اليوم

أعلن 360 أسيراً في ثلاثة أقسام بسجن 'ريمون' الإسرائيلي الأربعاء إلى جانب قيادات الجهاد الإسلامي في مختلف السجون، عن تنفيذ اضراب يوم غدٍ يتمثل بإرجاع وجبات الطعام.
وأكد بيان لنادي الأسير، أن الثلاثاء القادم ستشهد كافة السجون إضراباً عن الطعام تضامناً مع الأسرى المضربين. ويأتي إعلان الأسرى عن الإضراب تضامناً مع الأسرى المضربين في سجون الاحتلال والذي تجاوز بعضهم أكثر من ستة أشهر على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2013/2/13

35. نادي الأسير: إغلاق أحد أقسام سجن "مجدو" ونقل 120 أسيراً لسجن "النقب"

جنين - القدس دوت كوم - أغلقت السلطات الإسرائيلية اليوم الأربعاء، قسم 7 في سجن "مجدو"، ونقلت 120 أسيراً إلى سجن "النقب" الصحراوي.
وأفاد رئيس نادي الأسير قدورة فارس للقدسوت كوم، بأن هذه الخطوة "استمراراً للهجمة الشرسة التي تشنها إدارة السجون بحق الأسرى والتي شملت خلال الأيام الماضية فرض عقوبات جماعية على الحركة الأسيرة في عدة سجون".

القدس، القدس، 2013/2/14

36. وزارة شؤون الأسرى: تصاعد سياسة عزل الأسرى في سجون الاحتلال

رام الله: اتهم تقرير حقوقي فلسطيني رسمي، الحكومة الإسرائيلية وإدارة سجون الاحتلال، بانتهاك الاتفاق الذي أبرم بين قيادة الأسرى وإدارة سجون الاحتلال، برعاية مصرية في منتصف أيار (مايو) الماضي، والذي نص على إنهاء سياسة العزل الانفرادي، حيث صعدت إدارة السجون من سياستها بفرض العزل على الأسرى واستخدام ذلك وسيلة عقاب لهم وبشكل مفتوح وانتهاك حقوقهم الإنسانية. وقالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (2/13): إن العزل الجماعي لـ 26 أسيراً فلسطينياً في 16 من الشهر الماضي، في سجن "ايلا" بعد نقلهم كعقاب من سجن "ايشل" واستمرار عزلهم لمدة 21 يوماً في ظروف سيئة وبعد أن جردتهم من كافة حقوقهم، وكذلك استمرار عزل الأسيرين ضرار أبو سيسي وعض الصعيدي، يؤشر إلى أن سياسة العزل مازالت تطبق وبشكل تعسفي بحق الأسرى، وهي من أخطر العقوبات المفروضة على المعتقلين. وأشار التقرير إلى أن أربعة أسرى ما زالوا معزولين في سجن "ايلا" وهم ظافر الريماوي وسامر أبو كويك وتامر الريماوي، ورمزي عبيد المعزول في سجن "هولي كيدار" ووجهوا مناشدة إلى الصليب الأحمر الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان للتدخل لإنقاذهم من الوضع الذي لا يطاق، والعمل على إخراجهم من العزل.

قدس برس، 2013/2/13

37. صحفيون يطلقون حملة تضامن مع الأسير العيساوي عبر "الفيسبوك"

السبيل - اسيل عبد الفتاح: شرع عدد من الصحفيين في الضفة الغربية وقطاع غزة باطلاق حملة تضامنية مكثفة للأسير المضرب عن الطعام سامر العيساوي وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" تحت عنوان "صحفيون متضامنون مع الأسرى المضربين عن الطعام".

وأعلن الصحفيون عبر صفحتهم على "الفيسبوك" أن يوم الخميس الموافق 14 فبراير 2013 يوم للاضراب عن الطعام في كافة الأراضي الفلسطينية والشتات.

السبيل، عمان، 2013/2/14

38. شبان يضعون أعضائهم بتصرف الأسرى.. وإضرابات تضامنية عن الطعام اليوم

يوسف الشايب: أعلن عدد من الشبان، عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة "فيسبوك"، أمس، استعدادهم للتبرع بأعضائهم الجسدية لصالح الأسرى المضربين عن الطعام، والذين بدؤوا يعانون من مشاكل صحية جسيمة، حتى دخلوا مرحلة الخطر الشديد، بينما أبدى آخرون عزمهم الإضراب عن الطعام اليوم الخميس، تضامناً مع الأسرى.

الأيام، رام الله، 2013/2/14

39. الاحتلال يواصل محاصرة العيسوية ويحولها إلى ثكنة عسكرية

القدس - "الأيام": حولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بلدة العيسوية في القدس الشرقية المحتلة ثكنة عسكرية بعد ان حاصرت جميع مداخلها ومخارجها دون ان يكون من الواضح ما اذا كان لهذه الاجراءات صلة بمخاوف من استشهاد الاسير سامر العيساوي او انه استمرار لسياسة العقاب الجماعي التي يمارسها الاحتلال ضد العيسوية منذ عدة اشهر.

الأيام، رام الله، 2013/2/14

40. إخطارات بهدم 25 منزلاً في قرى شرق القدس

الناصره - برهوم جرابسي: تلقت عشرات البيوت الفلسطينية في قرى شرق القدس المحتلة، فجر أمس الأربعاء، إخطارات من سلطات الاحتلال لتدمير بيوتها، في اطار مخطط لتوسيع مستوطنة "آدم" بين القدس وأريحا، وهذا يندرج ايضا ضمن مخطط فصل مدينة القدس كلياً عن سائر أنحاء الضفة الغربية المحتلة، وبتز الضفة الى قسمين شمالي وجنوبي، من دون اتصال بينهما. وقال الأهالي في قرية "جسر جبع"، شمال شرق القدس، إنه فجر أمس تسلم 25 بيتاً إندارات بهدم بيوتهم، وهذا استمرار لانذارات تسلمتها بيوت أخرى من قبل، وبموازاة مخطط الاحتلال لترحيل اكثر من 2500 نسمة من عشيرة الجهالين، التي تمتد خيامها وبيوتها على المنطقة الواقعة بين القدس وأريحا.

الغد، عمان، 2013/2/14

41. مشاكل الجامعات الفلسطينية على شاشة التلفزيون الفلسطيني

رام الله - بديعة زيدان: يختلف برنامج «جامعيون» (يقدمه محمد أبو حمدية عبر شاشة «الفلسطينية»)، عن سواه من البرامج، كونه البرنامج التلفزيوني الفلسطيني الأول من نوعه في طرح إشكالات الجامعات، إدارات وطلاباً، بجرأة أثارت جدلاً واسعاً ليس فقط بين الطلاب وممثلي الجامعات الرسميين، بل بين العامة.

البرنامج من توقيع المخرج مراد نصار، يقول عنه مقدمه أبو حمدية: «هو حال جديدة في الإعلام الفلسطيني، تناقش مشاكل الجامعات، وإنجازاتها، والمعضلات التي تواجهها، في محاولة للخروج في نهاية

كل حلقة بحلول. وهذا يتم عبر استضافة ثلاث شخصيات في كل جامعة، أولها رئيس الجامعة أو من يمثل إدارتها، ورئيس نقابة العاملين أو أي عضو فيها، ورئيس مجلس أو اتحاد الطلاب أو عضو فيها، علاوة على مشاركة مئات الطلاب في النقاش المفتوح».

ويضيف: «يسلط البرنامج الضوء على الحياة الجامعية الفلسطينية، خاصة مع انعكاس الأفق السياسي وحال الانقسام الداخلي على الساحة الجامعية، والأبرز الأزمة الاقتصادية التي تعيشها السلطة الفلسطينية، وانعكاساتها على الجامعات، التي لم تعد قادرة، في معظمها، على لعب الأدوار المنوطة بها، إلى درجة أنها باتت، في شكل أو آخر، مهددة بالانهيار تحت ضربات معول الأزمة الاقتصادية».

وأشار أبو حمدي إلى أن الاتجاه نحو نقاش تفاصيل الحياة الجامعية الفلسطينية يعود إلى أسباب، أبرزها أن الاستثمار الأبرز في فلسطين هو في الإنسان، ومع تعثر دور الجامعات، يبقى هذا الاستثمار، وفي ظل غياب أية مكونات اقتصادية أخرى لشعب تحت الاحتلال، في مهب الريح، إضافة إلى عراقية المسيرة التعليمية الفلسطينية، التي باتت تعيش مرحلة الخطر، «من هنا، كانت انطلاقة فكرة البرنامج».

الحياة، لندن، 2013/2/14

42. قلقيلية: افتتاح مسجد السلطان محمد الفاتح بكلفة مليون دولار وتوسعة كلية الدعوة

قلقيلية: وضع وزير الاوقاف محمود الهباش، ونائب محافظ قلقيلية عبد الحميد الديك، اليوم الاربعاء، حجر الاساس لمشروع توسعة كلية الدعوة الاسلامية، وافتتحا مسجد السلطان محمد الفاتح، والمدرسة الشرعية للإناث في مدينة قلقيلية، وذلك بحضور ممثلي عدد من المؤسسات الرسمية والشعبية. وتبلغ مساحة توسعة الكلية نحو 600 متر مربع، بكلفة 200 الف دولار، فيما تبلغ مساحة المسجد الف متر مربع، بكلفة مليون دولار، والمدرسة بكلفة نصف مليون دولار.

وأكد الهباش أن الحكومة تسعى لتحويل الكلية الى جامعة متخصصة في العلوم الاسلامية بالإضافة الى باقي العلوم، مشيراً الى ان التوسعة والحاق مباني جديدة تشكل خطوة بهذا الاتجاه. وأشار الهباش الى عزم الحكومة توفير حافلة لكل مدرسة شرعية، والعمل على استثمار الاملاك الوقفية لخدمة المجتمع، وإعداد خرائط توضح مواقع الاملاك الوقفية، والاطار التي تهددها.

القدس، القدس، 2013/2/14

43. انتشار واسع لكاميرات المراقبة الإسرائيلية في القدس

الأراضي المحتلة - عبدالله ريان: أوضح الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس د. حسن خاطر في تصريحات لـ«البيان» أن سلطات الاحتلال زرعت 19 كاميرا على مداخل المسجد الأقصى. وأضاف خاطر إن «هناك أيضا كاميرات مزروعة حتى أمام دورات المياه وفي الطرق والأزقة والحارات المؤدية إلى المسجد الأقصى»، مشيراً إلى أن الاحتلال يحاول من خلال هذه الوسيلة بسط سيطرته الكاملة على المسجد الأقصى والبلدة القديمة قائلاً: «يتم اعتقال أشخاص لمجرد الاشتباه في شكلهم أو حركتهم أو بسبب وقوفهم لفترة في مكان معين أو في بعض الأماكن، والآن يجري تكثيف أعداد هذه الكاميرات وتطويرها بشكل دائم ومستمر».

واعتبر د.خاطر هذه الكاميرات المنتشرة كشبكة العنكبوت في كل مكان في القدس ضربة للمواطنين الفلسطينيين المقدسين والغاء لحريتهم، واصفاً ذلك بالتدخل في الحريات الشخصية وانتهاك لحرمة البيوت وانتهاك لأبسط حقوق المواطن الفلسطيني.

البيان، دبي، 2013/2/14

44. مركز "معلومات وادي حلوة": الاحتلال يلجأ لقانون "تنظيف الأرض" لتهويد القدس

القدس المحتلة: قال مركز "معلومات وادي حلوة"، إن قوات مشتركة من جيش الاحتلال الإسرائيلي وبلدية الاحتلال في القدس داهمت، أمس الثلاثاء، منطقة بئر أيوب بحي سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك وسلمت مواطناً "أمر تنظيف" لأرضه، وأمهلته يوماً واحداً فقط للاعتراض. وأوضح مركز "معلومات وادي حلوة" أن سلطة الطبيعة أصبحت تلجأ لما يسمى "قانون تنظيف الأرض" خلال العامين الأخيرين لهدم غرف وتجريف أراضٍ واسعة تسعى للسيطرة عليها، أو تقع بالمناطق المحاذية لنفوذها.

وأشار المركز أن "سلطة الطبيعة" استندت الى "قانون تنظيف الأرض" لهدم المقهى الثقافي في وادي حلوة، وهدم غرف ومنزل في حي وادي الرابطة، إضافة الى عملية التجريف والهدم في العيسوية التي حصلت مطلع العام الجاري.

قدس برس، 2013/2/13

45. عكرمة صبري لـ"قدس برس": الاحتلال يعمل على خفض نسبة الفلسطينيين بالقدس إلى 12%

القدس المحتلة: حذر رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس المحتلة وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري من أن سلطات الاحتلال صعدت في الآونة الأخيرة من سياسة هدم منازل المواطنين الفلسطينيين في القدس، كما وجهت عشرات الإخطارات تقضي بهدم منازلهم. وقال صبري، في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إن تصاعد هذه السياسة الإسرائيلية يأتي في إطار مخططات الاحتلال لتهويد المدينة، وتهجير المواطنين المقدسين، وتقليل أعدادهم، بعد الإحصائيات الأخيرة لسلطات الاحتلال والتي أظهرت تزايداً في أعداد المواطنين الفلسطينيين المقدسين، وهذا أغاظ الاحتلال. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تريد تخفيض نسبة المواطنين الفلسطينيين المقدسين، ضمن مخطط أعدته سلطات الاحتلال يقضي بتخفيض نسبتهم الحالية البالغة 36 في المائة إلى 12 في المائة فقط، حتى عام 2020.

ونبه الشيخ صبري من أن سلطات الاحتلال تنفذ مخططاتها على شكل مراحل، وبشكل تدريجي، مشيراً إلى أنه يتوقع أن "تزداد الهجمة الشرسة ضد المواطنين المقدسين خلال المرحلة القريبة القادمة، لا سيما بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية القادمة التي تتكون من أحزاب اليمين الإسرائيلي المتطرف".

قدس برس، 2013/2/14

46. مستوطنون يقتحمون نابلس ويؤدون طقوساً تلمودية في مقام قبر يوسف

نابلس: اقتحم مئات المستوطنين اليهود الليلة الماضية، مدينة نابلس الواقعة بشمال الضفة الغربية بحماية من جيش الاحتلال وأدوا طقوساً تلمودية في مقام قبر يوسف شرق المدينة.

وأفاد مراسل "قدس برس" أن حافلات وسيارات إسرائيلية نقل المئات من المستوطنين اليهود اقتحمت منطقة بلاطة البلد شرق نابلس ترافقها أعداداً كبيرة من الآليات العسكرية الإسرائيلية، حيث أدى المستوطنون طقوساً تلمودية في مقام قبر يوسف حتى ساعات الفجر باستخدام مكبرات الصوت. وأضاف أن مواجهات اندلعت من المواطنين الفلسطينيين بعد إطلاق جنود الاحتلال الذين اعتلوا أسطح المباني ومنازل الفلسطينيين القنابل الغازية والصوتية، فيما استخدم الشبان الذين أصيب عدد منهم بحالات اختناق الحجارة والزجاجات الفارغة.

قدس برس، 2013/2/14

47. ناصر جودة: نافذة حلّ الدولتين بدأت تضيق

نشرت القدس، القدس، 2013/2/14 نقلاً عن مراسلها في واشنطن، سعيد عريقات، أن وزير خارجية الأردن، ناصر جودة، قال بأن "تحقيق السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل، وقيام حل الدولتين يعتبر القضية الأولى بالنسبة للأردن، وأنها لا تهم الطرفين أو الأردن فقط، ولكنها تهم العالم بأسره، وأن الأوان قد آن من أجل تحقيق السلام الآن، والاستفادة من قوة الدفع التي يتمتع بها الرئيس أوباما، ووزير خارجيته جون كيري". واستبعد جودة، في مؤتمر صحفي عقده أمس في وزارة الخارجية الأمريكية بواشنطن برفقة نظيره الأمريكي، جون كيري، أن يكون عدم ذكر أوباما لعملية السلام، وحل الدولتين في خطاب حالة الأمة الذي ألقاه مساء الثلاثاء تعبير عن عدم اهتمام الرئيس الأمريكي بعملية السلام موضحاً أنه لو كان الأمر كذلك "لما كانت أول رحلته خارج الولايات المتحدة بعد انتخابه لدورة ثانية، تخصص لزيارة الأطراف المعنية بعملية السلام".

وأضافت البيان، دبي، 2013/2/14 نقلاً عن مراسلها في واشنطن، فيكتور شلهوب، أن ناصر جودة أعرب عن تفاؤله للتوصل إلى نتائج إيجابية تنتهي بإقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية، ولكنه قال إن "النافذة بدأت تضيق"، وهو ذات التعبير الذي جاء على لسان جون كيري خلال توجيه أول رسالة سياسية من قبله إلى إيران بشأن ملفها النووي.

48. السفير الأردني في رام الله: لا كونفدرالية قبل دولة فلسطين... ولن يكون مكتب حماس في عمان

رام الله - تغريد سعادة: أكد السفير الأردني في فلسطين، عواد خالد السرحان، على موقف بلاده الراضى لإقامة كونفدرالية مع فلسطين قبل قيام الدولة الفلسطينية كاملة العضوية والسيادة، وأكد، لجريدة الحياة الجديدة، أنه لا يوجد أي مانع لدى الطرفين من إيجاد الصيغة الكاملة للعلاقة الأردنية الفلسطينية إلا أنه قال "أؤكد وبشكل قاطع أن لا فيدرالية أو كونفدرالية ولا ارتباط ولا اتحاد قبل إعلان الدولة الفلسطينية المستقلة". وقال "إن الأردن رئة فلسطين، وأمن الأردن من أمن فلسطين وأمن فلسطين من أمن الأردن ولكن الأردن للأردنيين وفلسطين للفلسطينيين".

وحول الأنباء التي تحدثت عن منع الأردن إجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في الساحة الأردنية قال: هناك اتفاق فلسطيني فلسطيني باستثناء ساحة الأردن من الانتخابات وإجرائها حيث أمكن وقال إن ثمة مستجدات تمنع إجراء هذه الانتخابات أيضاً في لبنان وسورية.

وعن علاقة الأردن بحماس وما تردد من أنباء عن نية الأردن إعادة فتح مكاتب حماس، قال السرحان إن مشعل زار الأردن أكثر من مرة لأسباب إنسانية ولزيارة والديه وكانت بترتيب مسبق، وأضاف: هناك اتفاق

بعد فتح مكاتب لحماس في الأردن سواء سياسية أو إعلامية وعدم إقامة أي من قياداتها في الأردن، وما جرى انه تم التعامل مع حالات إنسانية لذوي وأسر القيادات من الحركة التي كانت متواجدة في دمشق. وقال: "لن يكون مكتب لحماس أو إقامة لأي من قياداتها في عمان" نافيةً الأنباء التي تحدثت عن أن القيادة الأردنية تقف على مسافة واحدة من حماس والسلطة. وقال: نقف مع الشرعية الفلسطينية وشرعية أبو مازن والمنظمة والدولة الفلسطينية وعنواننا رام الله والمقاطعة والرئيس أبو مازن لأنه يمثل الشرعية. وعن وجود مبادرات سيطرحها الملك الأردني على أوباما قال السرحان "إن الأردن مع كسر جمود عملية السلام ولأن الاستيطان مستمر فأنا شخصياً مع استئناف المفاوضات وحتى في ظل استمرار الاستيطان". وأضاف لا يوجد احترام للعملية السلمية وللاتفاقيات الموقعة من قبل "إسرائيل" فهل نقف مكتوفي الأيدي فيما تبتلع الأرض الفلسطينية؟

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/14

49. "الدستور": مصادر في الحكومة الأردنية تنفي صدور تعميم باعتماد اسم دولة فلسطين بالمخاطبات

عمان - عمر محارمة: نفت مصادر في رئاسة الوزراء الأردنية صدور تعميم إلى الوزارات والمؤسسات الحكومية باعتماد اسم دولة فلسطين في المخاطبات المتعلقة بالسلطة الفلسطينية. وقالت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، إن السلطة خاطبت وزارة الخارجية طالبة اعتماد هذه الصيغة لأية مراسلات بين الجانبين. وأضافت أن الوزارة رفعت بدورها هذا الطلب إلى رئاسة الوزراء التي تقوم حالياً بدراسة قانونية هذه الصيغة وتماشياً مع الالتزامات الأردنية الدولية.

الدستور، عمان، 2013/2/14

50. مجلس النواب الأردني يدين عرض فيلم إسرائيلي يظهر انهيار قبة الصخرة

عمان: دان مجلس النواب الأردني الفيلم الذي عرضته وزارة الخارجية الإسرائيلية على القنوات الفضائية ويظهر فيه انهيار قبة الصخرة المشرفة ووضع صورة الهيكل المزعوم مكانها. وقال بيان صادر عن المجلس، أمس الأربعاء، إن مجلس النواب تابع باهتمام وسخط كبيرين ما احتواه الفيلم من أوهام وأكاذيب معرباً عن استنكاره وتنديده لكل الممارسات الإسرائيلية العنصرية المتواصلة التي تمارس على فلسطين شعباً وأرضاً ومقدسات إسلامية ومسيحية وبالذات الممارسات المتكررة على المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة. وطالب المجلس الهيئات والمؤسسات الدولية في العالم اجمع استنكار وإدانة هذه الممارسات التي تستفز مشاعر المسلمين كافة بالإضافة لتهديدها للأمن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

الدستور، عمان، 2013/2/14

51. "أوقاف الأردن" تدين صفقة مزعومة بين "إسرائيل" و"الفاتيكان" حول مسجد النبي داوود في القدس

عمان - زايد الدخيل: دانت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية ما وصفته صحف الاحتلال الإسرائيلي بـ"صفقة تاريخية بين وزارة خارجية الاحتلال وممثل الفاتيكان في الأراضي المحتلة يقضي بمنح الاحتلال مقعداً رسمياً في غرفة العشاء الأخير (إحدى غرف الطابق العلوي لمسجد ومقام النبي داوود الوقفي الإسلامي في القدس الشريف)، مقابل إعفاء ضريبي لمؤسسات الفاتيكان في القدس.

وأكد وزير الأوقاف، عبد السلام العبادي، في بيان للوزارة، أمس، أن "مسجد داوود ومقامه بكل مرافقه وطواقمه وزواياه ومحاربه، هو وقف إسلامي صحيح"، مشيراً إلى أن الوثائق التاريخية والدينية والشريعة المتوفرة تثبت هذا الوقف الإسلامي المهم.

واستنكر العبادي التغيير الجبري لـ"الاستاتيكو" أو الأمر الواقع الذي كان موجوداً قبل العام 1967، مؤكداً أن الحق التاريخي والديني والشعري في مسجد داوود هو للأوقاف الإسلامية فقط.

وأشار العبادي إلى أن أي اتفاق بين سلطات الاحتلال وبين أي جهة أخرى باطل ولا يعتد به، مشيراً إلى أن أي صفقات تعقد على حساب الأوقاف الإسلامية مرفوضة. وبين أن مدير عام أوقاف القدس اتصل بممثل الفاتيكان في مدينة القدس طالباً منه توضيح ما نشر في الصحف الإسرائيلية، موضحاً "أن الأخير نفى نفيّاً قاطعاً حدوث ذلك، وأفاد أن أي أمر يتعلق بهذه الغرفة سيتم بحثه مع المملكة الأردنية الهاشمية". وقال إن "الأوقاف" لن تقبل باستمرار منع المسلمين من الصلاة في مسجد النبي داوود واستمرار منع آل دجاني من دفن موتاهم في مقبرتهم التاريخية.

الغد، عمان، 2013/2/14

52. المدير العام لـ"الأمن العام اللبناني" يبحث مع السفير الفلسطيني تحييد المخيمات عن الصراعات

أطلع المدير العام لجهاز الأمن العام اللبناني، اللواء عباس إبراهيم، من وفد فلسطيني زاره أمس برفقة سفير فلسطين أشرف دبور، على الاتصالات التي أجراها الوفد في دمشق من أجل تحييد المخيمات الفلسطينية عن الصراعات المحلية والإقليمية، وعدم الزج بها في الخلافات اللبنانية الداخلية". كما تم البحث خلال اللقاء، في أوضاع النازحين الفلسطينيين من سورية، والسبل الآيلة إلى عودتهم إلى أماكن إقامتهم.

السفير، بيروت، 2013/2/14

53. حزب الله يتحدث عن ثلاثة أخطار تواجهه ويشير إلى أن "إسرائيل" قد تلجأ إلى مغامرة جنونية

حسين سعد: أقيم أمس، بمناسبة الذكرى السنوية لـ"الشهداء القادة لحزب الله"، احتفال حاشد في مجمع الشهيد عماد مغنية في بلدته طيردبا اللبنانية، تحت شعار "على طريق فلسطين"، تحدث خلاله رئيس المجلس السياسي في الحزب السيد إبراهيم أمين السيد، معلناً باسم الشهداء "ودمهم وأرواحهم، أن فلسطين والقدس هما أولاً وأولاً". وقال: "مشكلتنا مع البعض هي أن فلسطين أولاً بالنسبة إلينا وأن المقاومة التي تشكل قوة للأمة يريدونها هؤلاء أن تكون في موقع التهديد لها ويتعاطون معها في لبنان على هذا الأساس في حين أنهم يعتبرون أن إسرائيل هي التي تشكل نقطة القوة للأمة".

وتحدث السيد عن ثلاثة أخطار "أمامنا اليوم": أولها الخطر المتعلق بالوجود الصهيوني، منبهاً في هذا المجال إلى أن العدو "قد يلجأ في لحظة ما من المأزق الكبير الذي يعيشه في المنطقة من خلال التحولات الموجودة فيها، إلى مغامرة جنونية ضدنا"، والخطر الثاني بالولايات المتحدة، والثالث فهو "الحرب المذهبية".

السفير، بيروت، 2013/2/14

54. مصر تحذر من تعرض حياة الأسرى الفلسطينيين للخطر

القاهرة- باسل يسري- غزة وكالات الأنباء: حذرت مصر من أن تعرض حياة الأسري الفلسطينيين المضربين عن الطعام والمعتقلين في السجون الإسرائيلية، للخطر سيؤدي إلي ازدياد حالة الاحتقان السائدة، بما ستعكس آثاره علي الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمنطقة ككل. وأعرب وزير الخارجية محمد كامل عمرو عن قلقه من الأنباء الواردة حول تدهور الحالة الصحية لعدد منهم وخص بالذكر الأسيرين سامر العيساوي وأيمن الشراونه، داعياً المنظمات الدولية المعنية والمجتمع الدولي إلي التدخل لوقف الممارسات الإسرائيلية في حق الأسري الفلسطينيين، والتي تشكل انتهاكاً لكافة الأعراف والمواثيق الدولية، خاصة اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة.

الأهرام، القاهرة، 2013/2/14

55. القاهرة: وجود عقبات ما زالت تقف أمام الحوار الفلسطيني

سيد عبد العال، عبدا لقادر فارس - القاهرة: أفادت مصادر دبلوماسية عربية رفيعة في القاهرة عن وجود عقبات ما زالت تقف أمام الحوار الفلسطيني الذي انطلق قبل عدة أيام بسبب ما أسمته بـ"اختلاف المصالح وتباين الأجندات" لدى الطرفين الرئيسيين فتح وحماس. وقالت إنه من المقرر وفقاً للاتفاق أن يشرع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن في تشكيل حكومة وحدة وطنية، لافتة إلى أنه من المنتظر أيضاً أن تشهد الأسابيع المقبلة تسجيل الناخبين بكافة المناطق الفلسطينية استعداداً للانتخابات التشريعية والرئاسية المقبلة.

عكاظ، جدة، 2013/2/14

56. وزير مصري: "إسرائيل" نهبت بترول من سيناء بـ480 مليار دولار

القاهرة- وكالة قدس نت للأنباء: قال أسامة كمال وزير البترول المصري اليوم الخميس "إن مصر تستعد لاسترداد 480 مليار دولار من الأموال التي نهبتها إسرائيل من أرض سيناء إبان احتلالها من عام 1976 حتى عام 1977. وأكد كمال أن تقارير اللجنة الفنية قدرت حجم المواد البترولية التي استولى عليها الاحتلال الإسرائيلي من سيناء تقدر بنحو خمسمائة مليار دولار. وأضاف كمال أن تصدير الغاز قد توقف بالفعل "لإسرائيل"، مبرراً أن الوصلة الموصلة "بإسرائيل" غير موجودة بعد تدميرها فعلياً، مشيراً إلى أنه قد تم إلغاء عقد تصدير الغاز "لإسرائيل"، وأن الموضوع الآن أمام التحكيم الدولي.

وكالة قدس نت، 2013/2/14

57. السلطات التركية تسلّم تل أبيب إسرائيلياً متهمًا بالاتجار بالنساء

عرب 48: سلمت السلطات التركية، يوم الثلاثاء 2013/2/12، مواطناً إسرائيلياً لـ"إسرائيل"، يبلغ من العمر 40 عاماً، متهمًا بالاتجار بالنساء والاعتداء عليهن، وسيعرض يوم الأربعاء أمام محكمة الصلح في مدينة تل أبيب، للبحث في تمديد اعتقاله.

عرب 48، 2013/2/13

58. الأمم المتحدة "قلقة" على المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية

القدس - ا ف ب: أعربت الأمم المتحدة أمس الأربعاء عن قلقها حيال مصير أسرى فلسطينيين في "إسرائيل" ولا سيما سامر العيساوي، أحد أربعة معتقلين ينفذون إضراباً عن الطعام منذ مدة طويلة. وجاء في بيان أن منسق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة جيمس دبليو راولي التقى في رام الله، الضفة الغربية، الوزير الفلسطيني المكلف ملف الأسرى عيسى قراقع ونقل إليه "قلق الأمم المتحدة بالنسبة إلى المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية". وأوضح البيان أن "الرجلين بحثا في وضع أربعة معتقلين فلسطينيين مضربين حالياً عن الطعام وخصوصاً الحالة الصحية الحرجة لواحد منهم هو سامر العيساوي الذي لم يتناول طعاماً منذ أكثر من 200 يوم". من جهتها، دعت منظمة العفو الدولية إلى "عمل عاجل" لمصلحة سامر العيساوي "المريض بشكل خطير والمضرب عن الطعام منذ آب 2012 والذي باتت حياته في خطر كبير". وفي بيانه، جدد راولي دعوة الأمم المتحدة إلى وضع حد للاعتقال الإداري في "إسرائيل".

الحياة، لندن، 2013/2/14

59. الخارجية الأمريكية تحذر: نافذة حل الدولتين تُغلق

واشنطن-القدس دوت كوم- من سعيد عريقات: حذر وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" في مؤتمر صحفي، الأربعاء، من أن "نافذة فرص حل الدولتين تُغلق". وقال "كيري" الذي كان يشارك في مؤتمره الصحفي الثاني، بعد استلامه منصبه، مع نظيره الأردني، ناصر جودة: "أقول بخصوص عملية السلام، إنني متفائل بطبيعتي، وفي كل الحوارات التي خضتها عبر 25 عاماً كنت كذلك، وإنني أريد أن أقول للجميع بأن الأمور ليست حالكة بالنسبة التي يعتقدونها البعض". وقال "كيري" بخصوص قدرته على تحريك عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية المتعثرة: "أبدأ هذه الرحلة بعلاقات طيبة وجيدة، ويفتحم مشترك مع كل الأطراف على ضرورة تحقيق السلام والتوصل إلى حل الدولتين، ولذلك كان أول من تحدثت معهم بعد استلامي منصب، هم الرئيس محمود عباس، والرئيس الإسرائيلي بيريز، ورئيس وزراء "إسرائيل" نتنياهو، كي أكد لهم التزام الرئيس باراك أوباما بعملية السلام، والتزامي الشخصي بضرورة تحقيق ذلك، وكي أسألهم عن أفكارهم، وجديتهم للانخراط في هذا السياق". وأكد كيري للصحافة، وهو على أبواب السفر إلى المنطقة، أن "الرئيس أوباما جاد في تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولذلك هو يذهب إلى زيارة "إسرائيل" والأراضي الفلسطينية والأردن، لكنه من الخطأ الكبير أن يعلق الرئيس أو أي أحد آخر، قبل أن نكون قد استمعنا لما يحمله، ولما يريده الطرفان".

القدس، القدس، 2013/2/14

60. أزمة علاقات بين "إسرائيل" وأستراليا إثر انتحار مواطن أسترالي في السجون الإسرائيلية

عكا أون لاين: فيما يبدو أنه بؤادر أزمة علاقات بين "إسرائيل" وأستراليا، اتهم تقرير نشرته وسائل إعلام أسترالية قيام "إسرائيل" بقتل مواطن أسترالي من أصل يهودي، في أحد السجون الإسرائيلية بشكل مقصود، كان يعمل لصالح جهاز الموساد قبل حوالي عامين. وعقب ذلك نقل فجر يوم الأربعاء 2013/2/13، عن الناطق بلسان الخارجية الأسترالية "بوب كار" أن دبلوماسياً في السفارة الأسترالية في تل أبيب تم إطلاعه من قبل السلطات الإسرائيلية على قضية اعتقال المواطن الأسترالي، بيد أنه لم يتم بنقل المعلومات إلى العاصمة الأسترالية "كانبيررا" كما هو متبع.

وبحسب التقرير الأسترالي فإن وزير الخارجية الأسترالية "كار" صرح بأنه لم يتم إطلاعها على القضية، وأنه سيطلب توضيحات من "إسرائيل"، وطالب بفتح تحقيق مجدداً بشأن أداء السلطات الأسترالية في هذه القضية.

ومن جهتها قالت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني صباح اليوم الأربعاء، إنه في هذه المرحلة لم تتوجه الحكومة الأسترالية لـ"إسرائيل" بطلب رسمي للحصول على توضيحات بشأن تفاصيل القضية. ونقلت عن الناطق بلسان الخارجية الأسترالية قوله إن عائلة المواطن الأسترالي لم تطلب مساعدة أخرى من الحكومة سوى نقل الجثة، ولم تطلب فتح تحقيق، لذلك من الصعب أن تجري الحكومة الأسترالية تحقيقاً معمقاً.

وأوضحت التقارير الأسترالية، أن "الأسير الأمني" هو "بن زايجر"، أو باسمه العبري "بن ألون"، أو باسمه الوارد في جواز سفره الأسترالي "بن ألن"، وكان يعمل لحساب الموساد والاستخبارات وقام بمهام خاصة، وهو من مواليد أستراليا، وتم نقل جثته بعد الانتحار للدفن في مدينة "مالبورن". وبحسب الصحفي الأسترالي "تريور بورمان" الذي كشف عن بعض ملابسات القضية في تحقيق خاصة لصالح شبكة "اي بي سي"، فإن قضية وفاة "زايجر ألون" تنطوي على السرية، واتهم الحكومة الإسرائيلية بإخفاء معلومات.

وقال "بورمان" إن أجهزة الأمن الأسترالية تشتبه في أن يهود أستراليا مجندون بالقوة للموساد، وبعد انضمامهم للموساد يجري تغيير أسمائهم لإخفاء اللهجة الأوروبية أو اليهودية، وبعد تغيير الأسماء لتبدو إنجليزية يجري استصدار جوازات سفر أسترالية جديدة، ويتم إرسالهم إلى الدول العربية وإلى إيران.

عكا أون لاين، 2013/2/13

61. العلاقات "السودانية - الإسرائيلية" ما بين التوتر والانتهاكات

إلهام محمد علي: منذ قصف مجمع "اليرموك" للتصنيع الحربي جنوبي العاصمة الخرطوم في أواخر 2012، واتهام السودان إسرائيل بالقيام بقصف المجمع، وامتناع إسرائيل عن التعليق على الاتهام، وعاد معه التوتر بين السودان وإسرائيل.

وكانت إسرائيل اتهمت لفترة طويلة السودان بتسهيل تهريب السلاح إلى حركة حماس التي يتردد قادتها كثيراً على الخرطوم وفي المقابل، اتهم السودان إسرائيل في إبريل الماضي بتنفيذ هجوم جوي على شرق السودان قتل فيه شخصان ودمرت سيارتهما.

وفي هذا السياق ، أتهم مسئولون سودانيون مؤخرًا إسرائيل بتسببها في كوارث سياسية وبيئية وأمنية في البلاد، وكشفت الخرطوم عن ما اعتبرته مخطط "جنوبي أمريكي إسرائيلي"، لدفع مجلس الأمن لإدانة السودان.

وقال وزير البيئة والغابات السوداني حسن عبد القادر هلال إن القصف الإسرائيلي على مصنع اليرموك للأسلحة جنوب الخرطوم خلف وراءه مهددات بيئية خطيرة، بانفجار جسيمات صغيرة علقت بمساحات واسعة في الأجواء، أثناء القصف وبعده، وأكد تأثيرها المباشر في الجهاز التنفسي للإنسان، ووصف الوضع البيئي في السودان بالمريع. وكشف هلال للبرلمان عن أضرار كبيرة طالت النظام البيئي جراء انفجار غازات الكربون والرصاص بعد القصف ووصفها بالخطرة. وأرجع الوزير ظهور الأمراض مؤخرًا للتلوث البيئي ، ووصف النواب الوضع البيئي بالبلاد بالمتزدي للغاية مشيرين إلى تزايد حالات الإصابة بالسرطان جراء التلوث.

تأجيل الأوضاع

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، حيث كشف حزب "المؤتمر الوطني" الحاكم في السودان عن ما اعتبره مخطط يقوده نافذون بدولة الجنوب بالتنسيق مع حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل لدعم متمردي "الجبهة الثورية" للعمل على تأجيل الأوضاع في ولاية جنوب كردفان وإقليم دارفور. واتهم عضو المكتب القيادي بالحزب السوداني الحاكم الدكتور قطبي المهدي في تصريحات نشرتها صحيفة "المجهر" ، عناصر داخل القيادة بدولة الجنوب بالإصرار على تنفيذ أجنحة دول أجنبية على رأسها إسرائيل للنيل من استقرار السودان . وأضاف قطبي إن السودان سيفضح الجنوب أمام شعبه والأفارقة ومجلس الأمن الدولي وتبيان أن جنوب السودان لا يرغب في الاستقرار ومصالحة شعبه ويسعى لعدم الأمن في القارة الأفريقية .

سياسة خاطئة

من جانبه، شن الصادق المهدي رئيس حزب "الأمة القومي" هجوماً لاذعاً على حزب "المؤتمر الوطني" الحاكم واتهمه بالتورط في قضايا جسيمة جراء سياساته الخاطئة مع المجتمع الدولي ودولة جنوب السودان، وحذر من ضغطها على حكومة جوبا ومعاقبتها على الانفصال منبهاً إلى أن ذلك يقودها لمواجهة مع إسرائيل التي أصبحت حليفة للجنوب، وقال الأفضل لها احتضانها بدلاً من دفعها لجهة تل أبيب . وردا على تفجير "اليرموك" اتهم وزير الإعلام السوداني احمد بلال عثمان إسرائيل بالقيام بقصف مجمع اليرموك للتصنيع الحربي جنوبي العاصمة الخرطوم.

وأوضح الوزير السوداني في مقابلة مع "بي بي سي" أن السودان يمتلك الأدلة على ذلك مشيراً إلى أن "مجموعة من الفنيين أكدوا من خلال فحص مخلفات الأسلحة التي استخدمت في الهجوم عن وجود أدلة دامغة بأنها أسلحة إسرائيلية".

وأضاف عثمان أن "اتهام إسرائيل بالقيام بضرب مصنع اليرموك لم يأتي من فراغ وإنما مبني على حثيات ثابتة ومشاهدات عيان". وشدد الوزير السوداني على أن التقنية العالية التي استخدمت في هذا الهجوم لا تمتلكها أي دولة في المنطقة غير إسرائيل، حيث تم تعطيل الرادارات في مطار الخرطوم قبل الهجوم بالطائرات. وأشار عثمان إلى أنه ليس هناك أي عداوة تستدعي هذا الهجوم بين السودان وبين أي دولة أخرى في المنطقة سوى إسرائيل، وأن الإسرائيليين أعربوا سابقاً أن هذا المصنع يهدد مصالحهم الإستراتيجية والداخلية.

ولمخ الوزير السوداني إلى أن السودان سيقدم شكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي، وهدد بأنه "وسوف نتخذ خطوات أكثر حسماً اتجاه المصالح الإسرائيلية التي تعتبرها من الآن أهداف مشروعها لها". وأوضح عثمان انه تم تدمير 60 % من المصنع بشكل كلي، و 40 % بشكل جزئي، و"أن السلطات السودانية كانت قد بدأت بالعمل على نقل المصنع إلى مكان خارج العاصمة، إلا أن الإسرائيليين علموا بذلك وبادروا بالقيام بالضرية".

دوله إرهابية

في المقابل وصف رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، عاموس غلعاد، السودان بالدولة الإرهابية الخطرة، وذلك على خلفية الاتهامات لإسرائيل بتنفيذ غارة جوية على أحد مخازن الأسلحة في السودان.

ونقل تقرير نشره موقع الإذاعة الإسرائيلي على لسان غلعاد قوله: "إن الرئيس السوداني عمر حسن البشير يعتبر مجرم حرب، وأن السودان كان دائما قاعدة عملياتية لزعيم تنظيم القاعدة الإرهابي سابقا أسامة بن لادن". وأكد غلعاد على أن النظام السوداني مدعوم من قبل إيران، وأن أراضيها تشكل نقطة عبور من الأراضي المصرية لنقل أسلحة إيرانية إلى إرهابيي حماس والجهاد الإسلامي.

وفيما يتعلق بموضوع الغارة الإسرائيلية على مخزن الأسلحة السودانية رفض رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع التعقيب على هذه القضية، والتي تتهم فيها الخرطوم، سلاح الجو الإسرائيلي بقصف مجمع للصناعات العسكرية.

ويشار إلى أن السفير السوداني لدى الأمم المتحدة، الحاج علي عثمان، اتهم إسرائيل بقصف منشأة عسكرية في السودان، معربا عن أمله في أن يدين مجلس الأمن هذا الهجوم، وإن كانت الخرطوم قد أكدت أنها "تحتفظ بحق الرد" وفق ما تراه مناسبا.

وقال عثمان، في جلسة عقدت بمجلس الأمن حول السودان وعمل البعثة المشتركة في دارفور: "هاجمت أربع طائرات إسرائيلية فضاءنا وانتهكت حرمة بلادي وقامت بذلك الهجوم الغادر والعاث، نحن نرفض هذا العدوان وأتوقع من مجلسكم الموقر أن يدين هذا العدوان".

مسلسل العدوان

وهناك تاريخ مليء بالعلاقات المتوترة بين إسرائيل والسودان، ففي مايو العام 2012، قصفت طائرة إسرائيلية سيارة ناصر عوض الله، المتهم من قبل تل أبيب بتهرب السلاح إلى قطاع غزة، في منطقة بور سودان.

وفيما سارعت الحكومة السودانية إلى تحميل إسرائيل المسؤولية، اكتفت الأخيرة بنقل الخبر عن الإذاعة السودانية الرسمية من دون تعليق.

وفي إبريل العام 2011، اتهمت الخرطوم تل أبيب بالوقوف وراء غارة جوية على سيارة في بور سودان سقط فيها قتيلان، فيما عُرف بحادثة عرية "السوناتا".

وفي ذلك الوقت أكد النائب عن حركة "حماس" الفلسطينية إسماعيل الأشقر أن الغارة كانت تستهدف قيادياً في الذراع العسكرية للحركة، لكنه نجا منها. وتقدمت السلطات السودانية حينها بشكوى إلى مجلس الأمن. وبالتزامن مع زيارة رئيس جنوب السودان سيلفا كير إلى إسرائيل في كانون الأول/ديسمبر 2011 نشرت صحيفة "الانتباهة" السودانية المستقلة خبراً يفيد بإقامة إسرائيل بغارتين على شرق السودان لاستهداف منقبي الذهب قبالة الحدود السودانية المصرية.

وكان الملفت تعاطي الصحف الإسرائيلية بشكل جدي مع هذه المعلومات، في وقت أشار بعضها إلى أن الغارتين استهدفتا قوافل سيارات كانت تهرب سلاحاً إلى غزة.

وفي الشهر ذاته، اتهم متمرّدون من جنوب السودان إسرائيل بقتل زعيم التمرد الجنرال جورج أطور في منطقة موريو مع اثنين من كبار القادة الميدانيين وخمسة من حراسه، وذلك عبر قوة خاصة.

وفي يناير 2009، وفي ذروة العدوان الإسرائيلي السابق على قطاع غزة والذي سمي عملية "الرصاص المسكوب"، اتهمت السودان إسرائيل بشن هجوم على قافلة شاحنات كانت محملة بالأسلحة في شرق السودان نتيجة اشتباه بأنها تهرب السلاح لحركة "حماس"، وقتل في الغارة حينها حوالي 119 شخصاً، وحينها أكدت واشنطن الهجوم وحملت إسرائيل المسؤولية عن تنفيذه. وألمحت الخرطوم، في البداية، إلى ضلوع الولايات المتحدة، ثم أشارت لاحقاً إلى تقارير تؤكد التورط الإسرائيلي، في وقت نقلت تقارير عن مصادر أمنية في إسرائيل حصول "الموساد" على معلومات دقيقة تفيد أن السلاح الذي تمّ تدميره على الأراضي السودانية هو إيراني ومن بينه صواريخ "فجر" التي يبلغ مداها 70 كيلومتراً. ولم تكن تلك الغارة منفردة فقد أفادت مصادر غير رسمية عن وقوع ثلاث غارات، اثنتين منها بطائرة من دون طيار والثالثة بحرية. وفي العام 1998، قصفت الولايات المتحدة مصنع "الشفاء" للأدوية في شمال الخرطوم، بحجة أن أسلحة كيميائية تنتج فيه، ولم تقدم واشنطن حينها أدلة دامغة على الاتهام، في وقت اتهمت مصادر سودانية إسرائيل بالمشاركة في العملية.

شبكة الاعلام العربي (محيط)، 2013/2/14

62. موقع "إسرائيل" في مشروع الشرق الأوسط الجديد

الجمال . ترجمة محمد سلطان: كتب الصحفي محمد بوري في صحيفة أيدنليك مقالاً من جزئين: عن دور "إسرائيل" في مشروع الشرق الأوسط الجديد، وعن الدور الأميركي في خدمة المصالح الإسرائيلية، كما يتناول ظاهرة معاداة السامية في الولايات المتحدة الأمريكية، ورد الفعل الشعبي على هيمنة اليهود على الثروات الأميركية. الجزء الأول: خدمة أمريكا لـ"إسرائيل"، والتيار المعادي للسامية الصاعد، أما الجزء الثاني فيتناول دور "إسرائيل" في معاداة الشرق الأوسط الجديد. ويقول بوري: الولايات المتحدة الأميركية تلاقى صعوبة في حمل عبء "إسرائيل" اليوم كي نفهم حقيقة ما يجري ضمن الجغرافيا الإسلامية في سياق مشروع الشرق الأوسط الجديد يجب علينا أن ندرك كنه دور "إسرائيل" في هذا المشروع، وأين تقف منه. وسنستعرض في هذا المقال ظاهرة المناهضة لسياسة "إسرائيل" الآخذة بالتصاعد في الولايات المتحدة الأميركية. الشعب الأميركي لم يعد يريد دعم "إسرائيل" أنشأت "إسرائيل" عام 1948 كدولة مصطنعة بمساعدة أمريكا وبريطانيا. وكانت مثل الخنجر المسلط في قلب النفط العربي - الإسلامي في المنطقة. كما تحتاج النبتة إلى سماد صناعي وبيوت بلاستيكية حتى تعيش في مناخ مختلف عن مناخها الطبيعي، كذلك "إسرائيل" تحتاج إلى دعم مماثل حتى تتأقلم وتتمكن من العيش في جغرافيا مختلفة عن جغرافيتها، بل ويمكن القول أنها جغرافيا عدوة لها. هذا الدعم أعطتها إياه، وما تزال، الدولة الأميركية. ولكن خلال السنوات العشر الماضية بدأت رداً فعل بالظهور وإعلاء الصوت ضد هذا الدعم الذي يبلغ من العمر ستين عاماً. ولكي نعرف حجم رداً الفعل هذه يكفي أن نلقي النظر على التقرير المحضّر عام 2012

بعنوان "الدعم الخارجي الأميركي لإسرائيل" من قبل مؤسسة التأسيس الفكري الوطني The Council for the National Interest Foundation (CNIF). ونستنتج من التقرير أن ردات الفعل الأميركية للدعم الإسرائيلي هي كالتالي:

- الدعم الأميركي الكبير لـ"إسرائيل" أدى إلى مقتل عدد كبير من الناس، كما حمل ميزانية الولايات المتحدة الأميركية عبئاً كبيراً يقدر بمليارات الدولارات. وهذا يؤدي إلى تشويه سمعة وهيبة الولايات المتحدة الأميركية في العالم، وإلى الحد من الحريات داخل الدولة نفسها وتعرض الدولة إلى تهديدات لا لزوم لها.
- جزء كبير من الشعب الأميركي والدبلوماسيين والخبراء العسكريين يعارضون هذه العلاقات الخاصة. وبالرغم من ذلك يصر اللوبي الصهيوني على الاستمرار في السياسة التي تؤدي إلى نتائج مأساوية في المنطقة وكوارث تضر بالشعب الأميركي.
- إن ولاية نيو جيرسي، التي تبلغ 7.5 مليون نسمة، أمنت لهذه "الدولة" الصغيرة دعماً أكبر من الدعم الذي أمنتها لها بقية دول العالم.
- ما بين عامي 1950-1953 عندما كان عدد سكان "إسرائيل" 1.6 مليون، قامت الولايات المتحدة الأميركية بضخ مليون دولار لها.
- المكفون بالضرائب الأميركية يدفعون لـ"إسرائيل" كل يوم 8 مليون دولار.
- خلال الأربعين عاماً الماضية قام المكفون بالضرائب الأميركية بضخ حوالي 200 ألف دولار لكل عائلة صهيونية تتألف وسطياً من خمسة أفراد.
- يكون الدعم المالي لـ"إسرائيل" في بداية السنة المالية نقدياً. ولأن أمريكا لا تستطيع إدارة البلاد إلا بالديون، يتم تفسير ذلك من قبل الرأي العام الأميركي كالتالي: "نحن نتدين من أجل إعطاء المال لإسرائيل، وندفع فوائد على المال الذي ندفعه لها. ومن جهة أخرى تضع إسرائيل أموالها في بنوك الولايات المتحدة الأميركية لتجني فائدة منهم أيضاً".
- "إضافةً للدعم المالي الذي تقدمه لإسرائيل إننا نقدم لمصر سنوياً 1.5 مليون دولار وللأردن 843 ألف دولار كي يتعايشوا بصداقة مع تل أبيب".
- يخمن التقرير الذي أعدته اللجنة الاقتصادية للأكاديمية الحربية الأميركية في عام 2002 أن حجم الدعم المالي المقدم لـ"إسرائيل" خلال 60 عاماً الماضية بلغ حوالي 3 ترليون دولار.
- خلقت إسرائيل لنفسها عداءً كبيراً بسبب سياستها العدوانية وإخلالها بالقانون الدولي وحقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة. كما إن الولايات المتحدة الأميركية تتأثر بشكل سلبي بسبب دعمها لها ولأنها أول داعمها رغم العداء الذي تجنيه من وراء ذلك.

التيار المعادي للسامية في أميركا تنامي خلال السنوات العشرة الماضية

هذه الشكاوى الواضحة في التقارير الرسمية أشعلت بالوقت نفسه فتيل العداء للسامية عند الرأي العام الأميركي. ولمعرفة المدى الذي وصله هذا العداء يكفي أن نلقي نظرة على وسائل الإعلام الاجتماعية. يعتقد بعض الأميركيين أن البيروقراطيين الكبار والنظام التمويلي والبنوك، التي تدير وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة التابعة للتيارين الديمقراطي والجمهوري، والتي تؤثر على صنع السياسة الداخلية والخارجية، تقاد من قبل الصهاينة. وبالنسبة لهم إن هؤلاء يتجاهلون مصالح أغلبية الأميركيين ذوي الأصول الأوروبية لصالح الأميركيين ذوي الأصول اليهودية. إن المهن المهمة في أميركا مثل الطب والمحاماة تكون بيد اليهود بشكل عام. كما أن 48% من أصحاب المليارات في أميركا من اليهود. اليوم

يتحكم اليهود بـ70% من الثراء الأميركي. ومن الملفت للنظر أن نسبة 2% من السكان تتحكم بمعظم الثروات الأميركية. إن هذه الديكتاتورية التلمودية (الطغيان التلمودي) جرّت أميركا إلى حربي العراق وأفغانستان بعد هجوم 11 أيلول، والآن يحاولون في حرب محتملة مع إيران أن يدمروا أعظم دولة في العالم لحماية مصالح إسرائيل.

في مختلف أنحاء العالم نرى حالات مماثلة لعداء السامية، إن هذا التيار الآخذ بالتصاعد يجمع الإسلام المتطرف واليمين واليسار المتشدد في نقطة مشتركة.

يعتقد اليمين المتشدد أن اليهود يفكرون بمصلحتهم الشخصية فقط، ويدمرون أسس الثقافة والاقتصاد الوطني. ولأن اليهود أقلية مسيطرة على معظم اقتصاد وسياسة العالم فإنهم في كل أزمة اقتصادية عالمية يكونون بمثابة كبش الفداء. هذه الحقيقة سارية حتى يومنا هذا.

إن عدد الذين يعتقدون أن حالة أمريكا في يومنا هذا شبيهة بحالة ألمانيا في عام 1929 عندما كانت تحت حكم اليهود ليس بقليل. إن هذا الميل الجديد، الذي ظهر قبل عشرة أعوام، مازال في تصاعد مستمر. السنة الماضية نزل إلى الشوارع 99% من الشعب الأميركي ضد فئة الأغنياء البالغة نسبتهم 1% تحت شعار "احتلوا وول ستريت". ولأن أغلب الأغنياء الأميركيين من أصول يهودية فمعنى ذلك أن هذا الحراك سيزيد معاداة السامية.

وبوجود ميل كهذا يصعب على أميركا الاستمرار في تقديم ستة مليارات دولار سنوياً إلى "إسرائيل" من قبل مكلفي الضرائب لديها، وخاصةً أن واشنطن تعوص في الديون.

يتبع....

(محمد بوري - صحيفة: أيدينيك)

الجمال بما حمل، 2013/2/12

63. كي لا يكون الأردن وطناً بديلاً للفلسطينيين

د. عصام عدوان

دائماً كان الأردن ينفي أن يكون وطناً بديلاً للفلسطينيين. منشأ هذه الشبهة التي لاحقت الأردن منذ نشأته أن بريطانيا قررت تأسيس كيان في الأردن منفصل عن التزاماتها في وعد بلفور من أجل أن يستوعب الفلسطينيين الذين سيتم إخراجهم من فلسطين تطبيقاً لوعده بلفور. هذا ما أقر به أحد الحكام المساعدين لهيربرت صموئيل، والذي كان حاكماً على منطقة إرد ووجلون، وذلك في كتابه "خشخشة الأشواك". سلوك القيادة الأردنية دعم هذه الشبهة منذ أن قبل الأمير عبد الله (الأول) ضم الأجزاء العربية من فلسطين وفقاً لتقسيم لجنة بيل الملكية البريطانية في عام 1937م. ثم قبل بضم القسم العربي وفقاً لقرار تقسيم فلسطين رقم 181 في عام 1947م ودخل الحرب من أجل الحفاظ على هذا القسم تحت قيادته. وبعد الحرب بذلت القيادة الأردنية جهودها من أجل ضم الضفة الغربية إلى الأردن، وجرّت انتخابات برلمانية مشتركة وتم تشكيل حكومة مشتركة. وأكد الدستور الأردني في مادته الأولى وحدة أراضي المملكة الأردنية الهاشمية؛ في إشارة إلى شقيه الشرقي والغربي. وقد خشي الأردن من تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، واحتاج أحمد الشقيري لبذل جهود كبيرة حتى أقنع الملك حسين بأن المنظمة لن تمثل الفلسطينيين في الأردن، وإنما سيقصر عملها غرب الضفة الغربية. ظلت مخاوف الأردن شاخصة وهو يرى العالم يعترف بمنظمة

التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للفلسطينيين في عام 1973م، فلم يعترف بذلك حتى حصل من ياسر عرفات على مقايضة بأن الفلسطينيين في الأردن هم أردنيون، وأن المنظمة لا تمثلهم، وإنما تمثل الفلسطينيين في سائر أماكن تجمعهم. هذا السلوك الأردني يؤكد حرصه الدائم على نفي صفة الفلسطينية عن فلسطينيي الأردن. هذا الأمر لن يعجب الأردن وسينبري ناطقوه لينفوا ذلك، وليؤكدوا كالعادة أن الأردن لن يكون وطناً بديلاً للفلسطينيين. هذا النفي بحاجة إلى دليل.

هذه الأيام تتفق الفصائل الفلسطينية على إجراء انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني حيثما أمكن. فما الذي يمنع الأردن من أن يغتنم الفرصة ليؤكد صدق مقولته بالدليل العملي لا بالأقوال؟ إن سماح الأردن للفلسطينيين المتواجدين في أراضيهم جميعهم بالمشاركة في انتخابات المجلس الوطني، وبتسجيلهم في سجلات الناخبين يكون دليلاً قاطعاً لا شبهة فيه بأن الأردن حريص على فلسطين وشعبها، وأنه لن يكون بديلاً عن وطنهم فلسطين. إن قيام الأردن بهذا الواجب القومي تجاه الفلسطينيين سيكون أمراً مقدراً وموضع إعجاب وترحيب كبير من الفلسطينيين، وسيكتسب مكانة مرموقة في نفوسهم، وقد يسهم ذلك في تهيئة الأجواء أمام مشاريع وحدة بين القطرين الشقيقين في أقرب فرصة. إن الأردن لن يخسر شيئاً من سماحه لفلسطينيه بالانخراط في العملية الانتخابية للمجلس الوطني الفلسطيني. ويمكنه الاتفاق مع منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية على آلية لضمان عدم تكرار التمثيل للفلسطينيين، وأن الفلسطينيين أمام خيار عضوية المجلس الوطني الفلسطيني أو البرلمان الأردني. وعضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أو الحكومة الأردنية. وليس هناك ضرر على الأردن من ممارسة الفلسطيني لحقه في الانتخاب المزوجة للبرلمان الأردني وللمجلس الوطني الفلسطيني، المهم أن لا يكون هناك ازدواجية في عضوية الهيئات التنفيذية والتشريعية.

ما هو مطلوب من الأردن سهل وبسيط:

- 1- أن يوقع اتفاقاً مع منظمة التحرير ينظم العلاقات الانتخابية المتداخلة، وما ينبني عليها من حقوق وواجبات.
 - 2- أن يمنح الأردن لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية المكلفة بالإشراف على عملية انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني نسخة من السجل الوطني للناخبين الفلسطينيين لديه.
 - 3- أن يسمح لتلك اللجنة من تسجيل الناخبين الفلسطينيين غير المسجلين في السجل الوطني الأردني، وهم اللاجئون في المخيمات.
 - 4- أن يسمح بإجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني في موعدها الذي يقره الإطار القيادي المؤقت للمنظمة. وأن يوفر مراكز انتخابية في أراضيه.
- إن على الفصائل الفلسطينية ومنظمة التحرير والإطار القيادي لها أن يبذلوا كل جهدهم لإقناع الأردن بجدوى هذه الانتخابات، وبعدم مساسها بسيادته ووحدة شعبه. وأن يستمروا في المحاولة. وكما نقول لا انتخابات بدون القدس، يجب أن نتفق جميعاً على أنه لا انتخابات بدون فلسطينيي الأردن الذين يشكلون 40% من مجمل فلسطينيي العالم. لن نبيع شعبنا، ولن نقبل بالتفاوض على فلسطينية أي فلسطيني. ومن يحترم شعبنا وحقه في تقرير المصير عليه أن يفسح المجال أمام الفلسطينيين للمشاركة في انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2013/2/13

64. رحلة فلسطين الثانية: حق العودة وآلام الضحايا

شفيق ناظم الغبرا

في رحلتي الثانية إلى فلسطين في أواخر كانون الثاني (يناير) 2013 وعلى مدى ثمانية أيام أيقنت أكثر من أي فترة سابقة أن صراع الوجود في فلسطين الذي بدأ قبل قرن من الزمان يكتسب عند كل منعطف زوايا حادة وزخماً جديداً، ففي فلسطين حالة حرب يومية تشن على الإنسان العربي بوسائل السلب والمصادرة والحصار والإبعاد والسجن وبناء الجدران وهدم المنازل وتقطيع الأوصال. في فلسطين تتحول علاقات القوة بين المستعمر والمستعمر وبين المستوطن والمحلي إبن البلد إلى علاقة استقواء وتسلط.

إن ما يبدو عليه الوضع في فلسطين من هدوء لمن يتابعه عن بعد هو هدوء خادع، فصور المقاومة من خلال تحمل الألم والصبر تحولت إلى سلوك يومي يجسده فلسطينيون بسطاء من قرى ومدن ومناطق فلسطين كلها. في كل شيء يتحد الفلسطينيون من خلال السعي الذي لا هوادة فيه من أجل حياة كريمة وعدالة إنسانية ووطنية وتحقيق حقوق العودة. في هذا يوجد انفصال واضح بين الحركات السياسية الكبرى (فتح وحماس) وحالة الناس الساعين للصمود بكل طريقة ووسيلة. بعد قضائي وقتاً في الضفة الغربية المحتلة ثم وقتاً في القدس الشرقية المحتلة (مقال الأربعاء 6-2-2013) حيث «عين العاصفة والمكان الذي ما بعده مكان» توجهت إلى مدينة حيفا بصحبة صديقي العكاوي أديب.

في حيفا سرنا بين الأماكن والأبنية، الكثير منها بناء عربي لأهل المدينة العرب ممن هجروا عام 1948، فوصلنا إلى مركز «مدى» وهو مركز دراسات فلسطيني. استقبلني د. نديم روحانا وهو أستاذ جامعي متميز من أبناء المدينة ممن يعملون في إحدى الجامعات الأميركية. احتسينا بعض القهوة، وتحدثنا عن المدينة وعن البناء العربي الأسر من حولنا. هذه هي زيارتي الثانية لحيفا، تلك المدينة التي تعود بتاريخها وموقعها إلى زمن الكنعانيين. لقد فتح المدينة الخليفة عمر بن الخطاب ودخلها القائد عمرو بن العاص عام 633 م. مدينة حيفا تقع على جبل وبحر وتحمل ذكرى من كانوا فيها من العرب ممن شكلوا أغلبيتها السكانية حتى أحداث النكبة عام 1948.

قال نديم: «لدي مفاجأة لك، سأريك شيئاً إضافياً معبراً عن النكبة والتناقضات المحيطة بها». فركبنا المركبة التي سارت بنا باتجاه جنوب المدينة وخارج حدودها حيث تحيط بنا شواطئ المدينة الجميلة. لوهلة تذكرت بيروت وأوجه التشابه بين المدينتين، ثم عدت ثانية إلى الواقع فأنا في حيفا المحتلة عام 1948. بين أمواج هذه الشواطئ تعلم والدي السباحة عندما كان طفلاً وشاباً، إذ دفعته تلك الهواية للدخول في مسابقات للسباحة الطويلة قبل أن يذهب إلى الجامعة الأميركية في بيروت لدراسة الطب. تعود الأحلام إلى القصص التي سمعتها والروايات التي نقلت لي. فجأة سارت المركبة في طريق فرعي باتجاه المرتفع، وإذا بي أمام منازل قديمة جميلة وأسرة لقرية فلسطينية تحمل معها قصة حزينة.

قال نديم: أنت عند مدخل قرية فلسطينية عربية تعرف باسم عين حوض وقد أبقته إسرائيل كما هي من دون أي تغيير عليها وذلك بعد أن قامت بتهجير جميع سكانها ومنعتهم من العودة بعد حرب 1948. لكن معظم أهالي عين حوض استمروا في العيش في المناطق التي وقعت تحت سيطرة إسرائيل. وبخلاف القرى الأخرى التي تم جرفها وتدميرها فقد حافظت إسرائيل على هذه القرية وغيرت اسمها إلى عين هود وسلمتها للفنانين الإسرائيليين وحولتها إلى مرسم كبير عام 1954.

سرنا وسط البلدة الجميلة الخلابية التي تذكر بما كانت عليه الحال عشية النكبة، رأيت المراسم الإسرائيلية في المنازل مضاءة وكأننا في وسط النهار، نظر إلينا بعض الفنانين الإسرائيليين من سكان البلدة الجدد

بعلامات استفهام من دون التحدث إلينا. وقفت أمام مسجد البلدة القديم الذي فقد قبته وسقطت هيئته بسبب تحويله إلى مطعم. لكل هذا معنى، أنا هنا في حزن التاريخ اكتشف كيف يتحكم المنتصر بالتاريخ، بينما يقاوم الخاسر ويسعى لاستعادة التاريخ لأجل مستقبل مختلف. أكتشف معادلة غير عادلة بين أزمان مختلفة ومستقبل مفتوح.

تساءلت وأنا في القرية: ماذا كان سيحصل لو قمنا نحن العرب بتحويل مكان لهم إلى مرسوم وصادرنا أراضي يملكونها؟ تساءلت عن التصرفات البعيدة عن قيم الإنسانية لمن سبق ومروا بتجارب الاضطهاد النازي؟ تساءلت عن الأساس الذي يجعل من اضطهد سابقاً قادراً على إعادة إنتاج الاضطهاد ذاته والتعذيب النفسي والجسدي إياه الذي مورس بحقه.

وأردف نديم: لقد استمر سعي أبناء القرية الفلسطينية للعودة لقريتهم. وقد سهل ذلك أنهم كانوا في مدن وقرى قريبة من بلدتهم المصادرة. وبينما حاربت إسرائيل الفكرة، إلا أن نضالهم استمر بلا توقف إلى أن نجحوا بتطبيق حق العودة، وقاموا ببناء قرية جديدة على جزء من أراضيهم. فعلى بعد كيلومتر من هنا وعلى أرض تابعة للقرية بدأ أهلها ببناء بضعة منازل ومسجد بينما قامت إسرائيل بمنع مد الكهرباء والماء إليهم. عين حوض طبقت حق العودة بطريقتها الخاصة.

في كل مكان في إسرائيل سترى فلسطين في المكان وبين الأنقاض وفي الأزقة، فمواقع مئات القرى المدمرة لم تختف، ورغم سياسة إسرائيل بنشر الأحرار والأشجار على ناصيتي الطريق إلا أن الآثار والحقائق لا زالت دامغة. بين حيفا والناصره توقف أديب طالباً مني أن أرافقه داخل احد الأحرار. سرنا قليلاً، وإذا أمامي مقبرة فلسطينية عربية كبيرة.

أوضح أديب لي «لقد ناضل أهل هذه البلدة لإبقاء ذكراها تخليداً لماضيهم واعتزازهم بجذورهم. بعد أن دمرت إسرائيل القرية وصودرت كل أراضيها عام 1948، سعى أبناء القرية من القاطنين قريبا في مناطق مختلفة لدفن موتاهم الجدد فيها. وبينما يشق الطريق السريع الإسرائيلي القرية القديمة من منتصفها فينتف على أنقاضها إلا أن النضال لدفن الموتى لا زال قائماً. هذا السعي لدفن الموتى والحفاظ على المقابر العربية نجده في القدس، ونجده في يافا وفي حيفا وعكا وفي كل مكان: الصراع على المدافن في فلسطين جزء من الصراع على الهوية والوجود.

للدولة اليهودية طريقتها في إخفاء الأثر العربي بينما للعرب طريقتهم في إحياء وجودهم ورعاية نموه والإصرار على عدالة ذلك الوجود وأحقية. حتى صوت الأذان في عكا يمثل وجهاً آخر من صراع الوجود. أثر الأذان على الأذن مختلف في الدولة اليهودية حيث لا زال 30 في المئة من سكان عكا من العرب.

وقد وقع تحول آخر يجسد مضمون حق العودة بين أبناء قرية إقرث المسيحية الأرثوذكسية التي دمرتها إسرائيل عام 1951 وهجرت سكانها إلى مدن يافا والناصره وعكا، ثم قامت بمصادرة أراضيها بالكامل وسلمتها لمتعهدين إسرائيليين لزراعتها والتصرف بها وفق نظام التأجير لـ 99 سنة. فقد قرر الجيل الشاب من أبناء القرية منذ ستة شهور بالتحديد (وتأثراً بالثورات الشبابية العربية) تحدي الدولة الإسرائيلية ودخول القرية المدمرة والعيش بين أطلالها وقرب كنيستها التي بقيت الأثر الوحيد الذي لم يدمر من آثار القرية. ذهبت مع أديب إلى تلك القرية الحدودية (قرب جنوب لبنان) وأمضينا ليلة هادئة مع شبانها وأبنائها، شرحوا لنا على مدار الأمسية قضيتهم وموقفهم.

لا زال الشبان في القرية إلى يومنا هذا، وقد قاموا بالاعتماد على الطاقة الشمسية لمد القرية بالكهرباء. صمودهم في البلدة يثير الإعجاب، فهم يذهبون إلى أعمالهم في الناصرة وحيفا لكنهم يعودون للمبيت في قريتهم المدمرة. أنهم مهددون بإعادة الطرد، لكنهم مصرون على البقاء. وإثناء الجولة في مناطق الجليل الأعلى الأقرب إلى الحدود اللبنانية قرى ممتدة ومناطق جميلة مشجرة. في هذا المكان الخصب من فلسطين الذي تم احتلاله عام 1948 ترتفع نسبة العرب إلى أكثر من 50 في المئة من السكان. في تلك المناطق يتمسك العرب بقراهم، فهذه القرى هي آخر ما تبقى لهم، وهي انعكاس لإصرار تلك المناطق على الحق العربي. تلك قرى مزدهرة بفضل سكانها، إلا أن نموها محدد من خلال الحصار الذي تمارسه إسرائيل عليها. عندما تتجول في فلسطين ستحاصرك في كل دقيقة قصص اللجوء وألم الاضطهاد والإفقار والتهجير وسرقة الأراضي، وستكتشف هدوءاً ومقاومة جديدة تعتمد نفساً طويلاً. في كل مكان تتكرر ذات القضية: سيطرة إسرائيلية على الأرض ومنع للعودة وسلب للحقوق وحرب على الناس والبسطاء والفقراء

والضعفاء وسط مقاومة تعي معنى البقاء في حوض الأرض. ستكون قضية فلسطين آخر النزاعات التي تحيط بشرقنا وستبقى بعد أن تنتهي كل الثورات والإصلاحات العربية بعد هذا العقد الطويل. سيكون ميزان العدالة المفقود في فلسطين آخر الموازين المتعطشة للعدالة. الحياة، لندن، 2013/2/14

65. فلسطينيو 48 وانتخابات الكنيست

د. فايز رشيد

لعبة تتقنها إسرائيل جيداً: اقتراف المذابح وممارسة التطهير العرقي وتهجير الفلسطينيين، وممارسة أشنع أشكال التمييز العنصري ضدهم، والسماح لهم في آن معاً بالترشح وممارسة التصويت للانتخابات التشريعية للكنيست. تذهب إلى العالم بالمسألة الأخيرة لنقول: أنها دولة 'ديموقراطية'! يعيش العرب فيها على قدم المساواة مع اليهود في هذا الوقت الذي تشير فيه قوانين الأساس (والتي هي بديل للدستور) في الدولة الصهيونية إلى أنها 'دولة يهودية'. هذا ما أكدّت عليه في إعلان ما يسمى 'باستقلالها' في عام 1948. وهذا ما صادقت عليه الكنيست في أعوام تالية، وما قامت به حكومة مناحيم بيغن في عام 1977: 'بتحصين الطابع اليهودي للدولة'، فوفقاً لمحكمة العدل العليا ينص القانون: 'عندما تواجه المحكمة بسؤال قانوني يتطلب قراراً لا يوجد جواب له في القانون الوضعي، يتوجب عليها أن تقرر في ضوء مبادئ الحرية، العدالة، المساواة والسلام الخاصة بالتراث اليهودي'.

إسرائيل طلبت وما تزال من دول العالم ومن الدول العربية والفلسطينيين: الاعتراف 'ببها' وجعلت من ذلك اشتراطاً للتسوية مع الطرفين الأخيرين. القضاء الإسرائيلي يلغي المنع الذي فرضته لجنة الانتخابات على الناشطة الفلسطينية حنين زعبي من الترشح للانتخابات، ويبرئ قتله الناشطة الأمريكية راشيل كوري، التي قتلها عن سابق إصرار وعمد، جرافة إسرائيلية بقرار من الجيش الإسرائيلي المحتل، وهي تحاول منع الجرافة من هدم بيت فلسطيني. إنه نفس القضاء الذي أباح تعذيب الاسرى الفلسطينيين على أيدي

المخابرات الإسرائيلية. إنه نفس القضاء الذي حكم على الضابط المسؤول (شيدمي) عن مجزرة دير ياسين، بقرش واحد. ونفس القضاء الذي يبرئ قتل الفلسطينيين على أيدي رعاك المستوطنين، وعصابات القتل الصهيونية وجيش الاحتلال الإسرائيلي، ونفس القضاء الذي يبيح للجيش: مصادرة الأرض الفلسطينية، والبيوت وهدمها، ونفس القضاء الذي هو باعتراف مركز العدالة (المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل) وبعض مراكز حقوق الإنسان الإسرائيلية الأخرى، وبعض المراكز الحقوقية الدولية، يمارس تمييزاً عنصرياً في الأحكام بين اليهود والفلسطينيين الذين يتوجهون إليه. أليس غريباً هذا التناقض في القضاء الإسرائيلي عندما يتعلق الأمر بصورة إسرائيل (الديمقراطية) وإظهار هذه الصورة أمام العالم؟ ففي الحالة هذه: يصدر في بعض قراراته لصالح العرب في إسرائيل، وفي الوقت الذي يحاكم فيه قضايا حقوقية أخرى تتعلق بالعرب: يُصدر قرارات ملزمة لصالح الدولة والجيش والاحتلال والمخابرات؟.

صحيفة 'هآرتس' الإسرائيلية وقبيل الانتخابات التشريعية الأخيرة للكنيست التاسعة عشرة: قامت بنشر مقالة باللغة العربية على صدر صفحة رئيسية من صفحاتها (وهذا يحدث للمرة الأولى في تاريخها) تخاطب فيها عرب 48 وتحثهم على التصويت لانتخابات الكنيست، وتقوم بإنشاء مراكز استطلاعات رأي خاصة مثل: 'المركز الإسرائيلي للديمقراطية' و'كيرين أفراهم- صندوق إبراهيم' تدعو العرب فيها للتصويت أكل هذا حرص على مشاركة العرب في الانتخابات؟ أم لأن ذلك يخدم الاستراتيجية الإسرائيلية، ويخدم صورة إسرائيل 'الديمقراطية'. للعلم في إسرائيل 20 قانوناً مميزاً ضد عرب 48 (17 منها هي قوانين مميزة بشكل مباشر و3 تميز بشكل غير مباشر بين اليهود والعرب). هذه قوانين أساس تتعلق بالمسائل التالية: مصادر القانون الإسرائيلي، حقوق المواطنة، حقوق المشاركة السياسية، حقوق الإسكان والأرض، الحقوق الثقافية، حقوق التعليم، الحقوق الدينية. أما القوانين الثلاثة التي تميز بشكل غير مباشر فتستخدم للسيطرة اليهودية والحد من حقوق الأقلية العربية فيما يتعلق بالأرض والإسكان.

للعلم أيضاً: فإنه ورغم تواجد النواب العرب في الكنيست فقد سنّت الأخيرة 32 قانوناً عنصرياً ضد العرب حتى العام 2008 (أي بعد ستين عاماً من إنشاء الدولة الصهيونية). وفي الأعوام الأربعة الأخيرة فقط (إلى ما قبل آخر انتخابات أجريت في 22 يناير الماضي) تم سن 8 قوانين عنصرية، الأمر الذي يعني شيئاً واحداً فقط: أنه ومع مرور الزمن فإن نتائج الانتخابات التشريعية تبين: أن الذي يتطور في إسرائيل هو عنصريتها ومذابحها وفاشيتها وإصرارها على أن تكون دولة لليهود فقط، بما يعنيه ذلك من إمكانية حقيقية لممارسة تهجير قسري (ترانسفير) للعرب فيها. القانون الأساسي الإسرائيلي لا يسمح لحزب عربي خوض المعركة الانتخابية للكنيست إذا كان برنامجها السياسي لا يعترف بكون إسرائيل دولة الشعب اليهودي، فمثلاً إذا كان برنامج الحزب السياسي ينص على وجوب تعديل قانون العودة، أو إلغائه (هو قانون يسمح لكل يهودي في العالم بالهجرة إلى إسرائيل وحياسة الجنسية الإسرائيلية) لكونه يميز ضد الأقلية العربية، لن يسمح له بخوض المعركة الانتخابية وعليه لا يستطيع حزب عربي يريد المشاركة في المعركة الانتخابية أن يطالب بالمساواة الكاملة للأقلية العربية في برنامجه السياسي.

إن النائب الفلسطيني العربي الناجح في الانتخابات عليه أن يقسم على الولاء لدولة إسرائيل اليهودية، ولا يحق له الامتناع عن ذلك، لأن القسّم مفروض على كل ما حازوا على عضوية الكنيست.

المشاركة في الانتخابات الإسرائيلية هو موضوع خلافي بين جماهيرنا وأهلنا في المنطقة المحتلة عام 1948، وفقاً لاستطلاعات الرأي التي أجريت في أوساطهم مؤخراً: فإن النسبة هي 50-50 أي أن النصف مع المشاركة والنصف الآخر ضدها. في الوقت الذي نحترم فيه وجهة نظر المشاركين (مع أننا

نقف ضد هذه المشاركة) فإننا نتوجه إليهم بالسؤال التالي: ماذا تحقق لكم من كل هذه المشاركات في الكنيسة؟ ليس من الصعوبة بمكان معرفة الجواب، فمع أن المشاركة جاءت منذ الكنيسة الأولى، فإن ما تحقق هو المزيد من التطرف والعنصرية والإجرام الإسرائيلي، ومزيداً من اضطهاد أهلنا في منطقة 48، وسن القوانين العنصرية ضدهم. قد يقول قائل من مؤيدي المشاركة: نستطيع قول رأينا في الكنيسة، ونستطيع الحد من العنصرية والتطرف، والرد على الفاشيين، ونستطيع منع تمرير بعض القوانين والمحافظة على حقوقنا.... إلى آخر الأقوال التي تبرر مبدأ المشاركة! بمختصر مفيد نجيب: أن ما يستطيع النواب العرب في الكنيسة تحقيقه (وهو جد ضئيل) لا يوازي نقطة في بحر الإيجابيات التي تجنيها إسرائيل من وراء هذه المشاركة: فهي تبدو وكأنها دولة (ديموقراطية) مع أنها بعيدة كل البعد عن الديمقراطية (التي يجري تطبيقها على اليهود فقط، ومع ذلك فإن هناك تمايز بين اليهود أنفسهم، بين الشرقيين 'السفارديم' والأشكناز 'الغريين').

الديموقراطية هي كل واحد لا يتجزأ، فلا يمكن لحزب أن يكون ديموقراطياً وصهيونياً في نفس الوقت، وديموقراطياً وعنصرياً، وديموقراطياً وفاشياً، وديموقراطياً وعدوانياً! باستثناء الحزب الشيوعي الإسرائيلي (راكاح) والقوائم العربية، فإن كافة الأحزاب الإسرائيلية: صهيونية حتى العظم، برغم فرزها إلى يمين ووسط ويسار! الأدق استعمال توصيف آخر: أحزاب أقل تطرفاً، أحزاب متطرفة، أحزاب أكثر تطرفاً.

حزب راکاح يشارك من مبدأ ماركسي يقول: بجواز المشاركة في البرلمانات البورجوازية. لكن هذا لا ينطبق على إسرائيل التي هي أقرب إلى التشكيل النازي، والفاشي. دولة أنشأت قسراً على أنقاض شعب اقترفت بحقه جرائم التهجير والتطهير العرقي والمذابح، وأنقاض أرض جرى الاستيلاء عليها بالقوة. لذلك لا ينطبق على إسرائيل المسار الطبيعي في التطور وبناء الدولة، لذلك فإن الحزب الشيوعي يمارس خطأً تكتيكياً في المشاركة بالانتخابات. كذلك هي الأحزاب والتجمعات المشاركة الأخرى. قطاعات عريضة من أبناء شعبنا ترفض المشاركة، وهذه تتسع يوماً بعد يوم ومن أبرز هذه القوى الرافضة للمشاركة: حركة أبناء البلد، الإسلاميون (الشق الشمالي-أم الفحم). كان خطأ كبيراً صدور بيان من الجامعة العربية يحث عرب 48 على التصويت في الانتخابات لمنع تصدر المتطرفين. الذي حصل هو العكس. القضية مطروحة للنقاش، واتساع الجدل فيها يلقي المزيد من الأضواء عليها، وبغني أية توجهات: سواء مع المشاركة أو عدمها.

القدس العربي، لندن، 2013/2/14

66. من غير اتصالات ومن غير نقاش عام: رؤيا رئيس الموساد للديمقراطية

ألوف بن

تخيلت أمس (الأول) أنني ألتقي مع رئيس الموساد، تمير بردو، وأقنعه بأن يهجر بضعة أيام اعمال الشو- شو والنقاشات التي يلفها دخان السجائر والويسكي، وان يتصل بالشبكة الاجتماعية والتويتر وانستغرام، لمجرد ان يعلم كيف يتم الاتصال في أيامنا بين الناس العاديين الذين يعيشون حياتهم دون تحقيقات أمنية وهواتف مشفرة وتحقيقات جهاز كشف الكذب. ربما كان يتبين له انه يوجد من خارج جدران مكتبه المحروسة عالم كامل بلا حدود وعوائق يتبادل فيه الناس المعلومات والآراء بل الصور بحرية.

لكنني تذكرت أنذاك ان فردو ما زال يحيا في القرن الماضي الذي كانت فيه المعلومات تحفظ في خزائن السلطة اذا شاعت أشركت المقربين منه فيها واذا شاعت أخفتها. وتذكرت ايضا أن رئيس الموساد ليس وحده

وانه يعمل حوله جهاز بيروقراطي ضخم يحاول أن يوقف الزمان وأن يسجن المعلومات مؤلف من العاملين في الرقابة وضباط الأمن والمستشارين القانونيين والمدعين العامين، وقضاة يرهبون رؤية أوراق مع الشعار المهدد «شديد السرية». وهي مجموعة يصعب عليها ان تواجه فكرة اتصال حر في دولة ديمقراطية وتحاول ان تجند الصحفيين ليعملوا من اجلها، مؤلفة بين الاغراء بالاشراك في السر والتهديد بالاعتقال. إن الاعلام الاسرائيلي عند فردو ورفاقه في «الجهاز» هو نراع للسلطة لكنه في مكانة أدنى من الموساد و«الشاباك» والجيش الاسرائيلي، لكنه لا يزال جزءا غير مستقل من البلاط. وهذا هو سبب الاعتماد الداحض على «مصادر اجنبية» لتكون أساسا لتقديم التقارير عن عمليات عسكرية وأعطال استخبارية ومحاكمات سرية. وقد بينت أجيال من العاملين في الرقابة للصحفيين ان ما ينشر في اسرائيل يرى في العالم تصديقا رسميا وليست كذلك الأنباء الاجنبية المنشورة لأن الصحفيين الاسرائيليين يتمتعون بالوصول الى المستوى السياسي والجهاز الامني. وهم يرون ان العدو يعلم جيدا ان الجيش الاسرائيلي عمل في ارضه وفجر واغتيال، لكن اذا نشر ذلك في القناة 2 أو في صحيفة «هآرتس» فسيشعر العدو بالاذلال ويسرع في الرد. أما اذا نشر في «نيويورك تايمز» أو في شبكة تلفاز اجنبية فستحفظ كرامته وكأن شيئا لم يقع. ليست كرامة العدو الايراني أو السوري أو السوداني بالطبع هي التي تقلق جهاز الامن ومجموعة الاستخبارات بل كرامة قادتهما ايضا. لأنه في اللحظة التي لا يوجد فيها نشر بل توجد «مصادر اجنبية» فقط فلن يوجد هنا نقاش عام، وحينما لا يوجد نقاش عام فلا توجد مطالب تحقيق في اخفاقات وعزل قادة. ويكتب في الأكثر تقرير داخلي يدفن في درج سري وينسى. وحينما لا توجد اسئلة يمكن الطمس على اختلالات والظهور عند الجمهور بمظهر الأبطال القادرين على كل شيء الذين يستحقون مخصصات جمة ودعما سياسيا.

يكون الاخفاق احيانا شديدا جدا وتكون الذرائع واهية جدا بحيث لا يكفي القناع الراتب لـ «المصادر الاجنبية»، ويحتاج الى التحول الى وسائل أكثر شدة: أوامر حظر نشر شاملة، وانكار معلومات تظهر في كل مكان في الخارج. وتكون النتيجة سخيقة وبدل الغض من القصة تجذب اليها قدرا أكبر من الانتباه والاهتمام. لكن فردو والرفاق يؤمنون بأنهم اذا ضغطوا ضغطا أقوى شيئا ما فان الباب سيبقى مغلقا. وفي اثناء ذلك ينتشر في الجميع في الشبكة الاجتماعية وفي انستغرام والتويتر في المعلومات ويتبادلونها ويعبرون عن آراء ويسخرون من «شبابنا الممتازين» ويتجاهلون تماما الجهود الانفعالية لاعادتنا الى عالم من غير انترنت ومن غير «ويكيليكس» ومن غير متصفحين لا يحسبون لأحد حسابا.

لكن الامر غير فظيع لأنه يوجد مسار تصحيح: فبعد بضع سنين حينما ينهي فردو عمله سيجلس في كرسي الاعتراف في «حماة الحمى 2»، ويستطيع الندم على الخطيئة وان يقول انه في دولة ديمقراطية كاسرائيل من المهم الحفاظ على حرية التعبير وحرية النشر وحرية المعلومات بقدر لا يقل عن جلال أذرع الأمن وكرامتها.

هآرتس، 2013/2/13

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/14

67. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 13/2/14